اتجاهات الشباب نحو دور مواقع التواصل الاجتماعى فى دعم ثقافة الحوار.

د.غادة أحمد عبدالرحمن
مدرس بقسم الاذاعة والتليفزيون
المعهد الدولي العالي للاعلام بالشروق

د.يسرا محمود صبيح
مدرس بقسم الصحافة المعهد
الدولي العالي للاعلام بالشروق

مقدمة:

يعد الحوار مطلبا تمليه طبيعة البشر، وسمة أساسية للوجود الإجتماعى الإنسانى الذى لا يتحقق إلا بوجود الأخر المختلف لأن الإنسانية لا تتحقق إلا بالمعرفة والإلتقاء الفكرى والحوار والتفاعل الذى يولد الأفكار الجديدة فى أذهان البشر لتتضح به المعانى والمفاهيم . وفى عصر أصبح فيه العالم قرية صغيرة يسرت الاتصال والتواصل خاصة عبر مواقع التواصل الاجتماعى التى شكلت مجتمعا افتراضيا داخل المجتمع الواقعى ،ومن ثم بدأت الأفراد والجماعات داخل هذه المواقع تتجمع وتتحاور وتحمل أفكارا ورؤى مختلفة أحيانا ، ومتقاربة أحيانا أخرى أو موحدة فى بعض المواقف مما أثر بالتبعية على التقارب والتنافر بين مستخدميها ، وأصبح وجود قواعد تحكم هذا الحوار وترسخ لمفهوم ثقافة الحوار والتسامح أمرا هاما وملحا لكى نضمن أن يتم هذا التواصل بشكل فعال ومثمر ، فمما لا شك فيه أن تكنولوجيا المعلومات قد غيرت بشكل «جذري» سبل تعاملنا مع بعضنا البعض، وكذلك الطرق التي نكتسب بها تعاليمنا والأطر التي نحيا في إطارها، ومن ثم كان من الضرورى بما كان الاهتمام بدراسة مواقع التواصل الاجتماعى لمعرفة دورها فى دعم ثقافة الحوار.

مشكلة الدراسة:

إن ثقافة الحوار تستمد أهميتها من كونها تعزز القيم الثقافية الخاصة بالتواصل بين الأفراد ، وفي الفضاء المعلوماتي الجديد أصبحت مواقع التواصل الإجتماعي هي الوسيط الرئيسى في التواصل بين أفراد الجمهور وخاصة من الشباب حيث أنها تمثل ساحة مفتوحة للحوار في جميع الاتجاهات وبين مختلف الثقافات مع وجود حرية كبيرة تدعمها عدم وجود رقابة على الرؤى والأفكار المطروحة على مواقع التواصل .فضلا عن أن الشباب يمثل الجمهور العريض الذي يعتمد على مواقع التواصل في حواره مع الأخر ،ويشارك طيلة الوقت في الحوارات الدائرة وبطرق مختلفة ما بين عرض وجهة نظره أو تقديمه لمعلومات أو مشاركته لأطراف الحديث ،بالاضافة إلى مشاركته في إبداء رأيه تجاه القضايا المختلفة، وفى إطار ذلك يختار من يدير معه الحوار ، فى عالم افتراضى يضم عدد من الأفراد منهم من سبق له معرفتهم وأخرون لايعرفهم ، وما بين اقتناعه بالفكرة المطروحة أو رفضه لها ، سمة تساؤل يطرح نفسه هل تمكنت مواقع التواصل الإجتماعى مع كل المميزات التى توفرها كمنصة شكلت متنفسا لحرية الرأى والتعبير بشتى السبل مع مختلف الأفراد وتنوع واختلاف رؤاهم وأفكارهم وبيئاتهم وتوجهاتهم من دعم ثقافة الحوار التى تبنى على الحوار السليم القائم على احترام الأخر المختلف، لذا تبلورت مشكلة الدراسة في التساؤل التالى، ما اتجاهات الشباب نحو دور مواقع التواصل الاجتماعى فى دعم ثقافة الحوار.

أهمية الدراسة:

يمثل الشباب القوة العريضة في المجتمع وبنيته التي إذا صلحت صلح المجتمع بأثره وبالتالي فإن كل مايؤثر عليه سيكون مردوده على المجتمع ككل، ومن هنا جاءت أهمية هذه الدراسة في كونها دراسة ميدانية تتناول اتجاهات الشباب نحو دور مواقع التواصل الإجتماعي في دعم ثقافة الحوار حيث أنهم المستخدمون الفعليون لهذه المواقع ، وهم أكثر روادوها، وبالتالي لهم التأثير الأكبر عليها وينالهم التأثير الأكبر منها ، ونظرا لما توفره مواقع التواصل الإجتماعى من منصة للرأى والتعبير،وانفتاح على كافة البيئات والثقافات مما قد يجعلها وسيلة للحوار والتقارب بين البشر وخاصة الشباب ،إلا أن عدم وجود قيود عليها تضبط عملية الحوار والتواصل خاصة، فى ظل غياب الضبط الذاتى قد يجعل منها ساحة للعراك وهنا تكمن خطورتها، ومن ثم كان من الأهمية دراسة اتجاهات الشباب نحو دور هذه المواقع فى دعم ثقافة الحوار حتى نستطيع الحكم فعليا على ما إذا كان هناك تأثيرا فعليا لهذه المواقع على دعم

ثقافة الحوار وإرساء قواعده ، ومن ثم نستطيع تسليط الضوء على دور هذه المواقع والتصدي له إذا كان دورا سلبيا ودعمه إذا كان دورا إيجابيا ، مما يجعل هناك أرضية يستطيع من خلالها مرتادوا هذه المواقع من الالتزام بآداب الحوار مما سينعكس على الواقع الفعلي للمجتمع ، ويجعل هناك لغة نستطيع من خلالها بناء مجتمعاتنا وحصاد الأفكار والرؤى التي لا تتآتى إلا بالحوار البناء الذي تبنى به المجتمعات .

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في التعرف على اتجاهات الشباب نحو دور مواقع التواصل الإجتماعى فى دعم ثقافة الحوار **وينبثق من هذا الهدف الرئيسى عدة أهداف فرعية تتمثل فى.**

١.التعرف على دور مواقع التواصل الإجتماعى فى دعم ثقافة الحوار.

٢.التعرف على أهم القضايا التى يهتم الشباب بالدخول فى مناقشات حولها على مواقع التواصل الاجتماعى.

٣.الكشف عن أسباب مشاركة الشباب عينة الدراسة فى مناقشة القضايا المطروحة على مواقع التواصل الإجتماعى.

٤.التعرف على طرق مشاركة الشباب بأراءهم ومناقشاتهم على مواقع التواصل الإجتماعى حول القضايا والموضوعات محل اهتمامهم.

٥.التعرف على اتجاه الشباب نحو مستوى ثقافة الحوار بين المستخدمين على مواقع التواصل الإجتماعى.

٦.التعرف على موقف الشباب عينة الدراسة من أساليب الحوار المطروحة بين المستخدمين على مواقع التواصل الإجتماعى حول القضايا المختلفة.

تساؤلات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على هذه التساؤلات في اطار أهدافها.

١.ما اتجاهات الشباب نحو دور مواقع التواصل الإجتماعى فى دعم ثقافة الحوار **وينبثق من هذا التساؤل الرئيسى عدة تساؤلات فرعية تتمثل فى.**

٢.كيف كان دور مواقع التواصل الإجتماعى فى دعم ثقافة الحوار؟

٣.ما أهم القضايا التى يهتم الشباب بالدخول فى مناقشات حولها على مواقع التواصل الإجتماعى ؟

٤.لماذا شارك الشباب عينة الدراسة في القضايا المطروحة على مواقع التواصل

الاجتماعى؟
٥.كيف شارك الشباب بأراءهم ومناقشاتهم على مواقع التواصل الإجتماعى حول القضايا والموضوعات محل اهتمامهم؟
٦.ما اتجاه الشباب نحو مستوى ثقافة الحوار بين المستخدمين على مواقع التواصل الإجتماعى ؟
٧.ما موقف الشباب عينة الدراسة من أساليب الحوار المطروحة بين المستخدمين على مواقع التواصل الإجتماعى حول القضايا المختلفة؟

الدراسات السابقة:

المحور الأول :الدراسات الخاصة بإتجاهات الشباب نحو مواقع التواصل الإجتماعى

سعت دراسة خالد صلاح الدين(٢٠١٨) [١] إلى رصد وتقييم الشباب المصري لحرية الرأى والتعبير من خلال تطبيقات الويب المختلفة فى ضوء الخصوصية الثقافية للمجتمع المصري، واعتمدت الدراسة على منهج المسح،وتوصلت إلى أن قضية ارتفاع الأسعار والخدمات على رأس أولويات اهتمامات الشباب، وكانت القضية السياسية الأبرز التى شارك فيها الشباب بالرأى ممثلة فى الانتخابات الرئاسية ٢٠١٨، يليها قضية اجراء انتخابات امتحانات نهاية العام الدراسى فى شهر رمضان فى المركز الثالث متساوية فى ذلك مع مشاركة الشباب بالرأى فى حظوظ المنتخب القومى المصرى فى كأس العالم لكرة القدم بروسيا ٢٠١٨.

بينما هدفت دراسة عبدالنبى عبدالله الطيب(٢٠١٨)[٢] إلى تحديد نوع وسائل التواصل الإجتماعى التى يعتمدعليها الشباب السودانى في الحصول على المعلومات ،والكشف عن دوافع من يحاول استغلال هذه المواقع في انتهاك خصوصية الغير ، واعتمدت الدراسة على منهج المسح،وتوصلت إلى أن معظم أفراد العينة من متابعى مواقع التواصل الإجتماعى بنسبة(٨٣,٣٪)، وأن (٣٣٪) يتفاعلون مع هذه المواقع بنشر موضوعات خاصة بالمرتبة الأولى ، وفى المرتبة الثانية بالمشاركة بالتعليق بنسبة (٣٠٪).

كماهدفت دراسة محمد عمر سالم(٢٠١٨)[٣] إلى رصد وتحليل اتجاهات الشباب الليبى نحو دور مواقع التواصل الإجتماعى فى بناء العلاقات الإجتماعية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، وقد توصلت إلى اعتماد الشباب الليبى على مواقع التواصل الإجتماعى فى زيادة المعلومات والمعارف ، ومواكبة الأحداث لما

تقدمه من معلومات فى شتى مجالات الحياة.

بينما هدفت دراسة Abdulgalil,Abdallah saleh (2018) [4] إلى رصد اتجاهات الطلاب نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لأغراض التعلم ، والكشف عن تصورات الطلاب حول وسائل التواصل الاجتماعي. وتحديد الاختلافات في مواقف الطلاب تجاه هذه الوسائل كأداة لتعلم اللغة، وأهم الطرق التي يستخدمها الطلاب السعوديون في التواصل الاجتماعي في أنشطة التعلم ،واعتمدت الدراسة على منهج المسح، وتوصلت الدراسة إلى أن الجيل الحالي من الطلاب في الجامعة محل الدراسة يفضل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ليس فقط للتواصل ، ولكن أيضًا لتلبية احتياجاتهم التعليمية. كما يتخذ الطلاب مواقف إيجابية بشأن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي .

بينما هدفت دراسة Krishna,BrahmMiss (2018) [5] إلى تحليل اتجاهات الطلاب نحو المواقع الاجتماعية(SNSs) من قبل طلاب المعهد المركزي للتكنولوجيا، والتعرف على المواقع الاجتماعية الأكثر استخداما، والكشف عن الهدف من استخدام هذه المواقع ، وتحديد المعوقات التى تواجه الطلاب فى استخدامها،واعتمدت الدراسة على منهج المسح،وقد توصلت الدراسة إلى أن جميع المجيبين كانوا على دراية بـ SNSوأنهم يستخدمون أكثر من موقع SNS، فقد وجد أن Facebook يستخدم بأعداد كبيرة ، يليه YouTubeوInstagram. ويعد الموبايل هو الأداة الأكثر تفضيلًا للوصول إلى الSNS، حيث أعربت الأغلبية عن أن انخفاض سرعة الإنترنت كان هو المشكلة الرئيسية ، كما يشير أيضًا إلى أن الطلاب يستخدمون SNS لأغراض الترفيه. وأن الأغلبية بنسبة (٤٧،٤٧٪) من طلابCIT راضون ، بينما (٣٥،٣٥٪) راضون جزئيًا و (١٧،١٧٪) منهم راضون جدًا.

كما سعت دراسةhanan,ahmed,aifan(2015)[6] إلى الكشف عن العوامل التي تؤثر على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في إحدى جامعات المملكة العربية السعودية ، جامعة الملك عبد العزيز بجدة ، بقصد فهم متى وكيف يمكن استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية بشكل أفضل لدعم التعلم، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، وتوصلت إلى أن الطلاب لديهم مواقف إيجابية تجاه استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدعم التعلم.حيث كانت الأداة الأكثر استخدامًا من قِبل الطلاب ،كما واجه الطلاب عائقان رئيسيان عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وهى بعض أن محتويات وسائل التواصل الاجتماعي ضد دين الطلاب،والمخاوف المتعلقة بمشاكل الخصوصية والأمان المتعلقة باستخدام

الوسائط الاجتماعية،كما أن اتجاهات الطلاب نحو مواقع التواصل الاجتماعى ترتبط بالعمر، والخبرة والفائدة المتوقعة ، وسهولة الاستخدام .

كما هدفت دراسة مفتاح محمد أجمعية(٢٠١٥)[٧] إلى تحليل العلاقة بين اتجاهات الجمهور نحو مواقع التواصل الإجتماعى ومدى ادراكه لدورها فى المشهد السياسى الليبى ، ورصد مستويات وأنماط ودوافع تعرض الجمهور الليبى لمواقع التواصل الإجتماعى ،واعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة،وقد توصلت إلى أن من أسباب عدم رضا (٦٢,٣٪) من الجمهور عن مواقع التواصل الإجتماعى أنها غير متوازنة فى عرضها للشأن الليبى،بينما أعرب البعض عن عدم رضاهم عن مواقع التواصل لأنها غير صادقة بنسبة(٤٨,١٪)،كما يرى البعض منهم أنها تحتوى على متناقضات كثيرة أثناء معالجتها للقضايا المتعلقة بالشأن الليبى.

كما هدفت دراسة JuliePrescott&SaraE.Wilson(2013) [8]إلى استكشاف الاتجاهات نحو استخدام الفيس بوك والكفاءة المهنية عبر الإنترنت بين الطلاب الذين يدرسون ثلاث دورات في الرعاية الصحية والاجتماعية في إحدى جامعات المملكة المتحدة.واعتمدت الدراسة على منهج المسح،وتوصلت إلى وجود اختلافات كبيرة فيما يتعلق بالاتجاه نحو الفيسبوك والمهنية على الإنترنت بين عدة متغيرات منها التخصصات ، وسنة الدراسة ، والعمر ونوع الجنس للطلاب. كما تشير النتائج إلى أن ٩٠ ٪ من المشاركين لديهم حساب فيسبوك ، ومن هؤلاء ، ٧٧ ٪ يقومون بتسجيل الدخول يوميا.كما أعرب معظم الطلاب بنسبة (٩٥٪) إنهم كانوا على دراية بإعدادات الخصوصية المتوفرة على Facebook ، حيث ادعى ٩١٪ أنهم يستخدمون إعدادات الخصوصية لتقييد وصول الجمهور إلى معلوماتهم على Facebook.

كما سعت دراسة سامى السعيد النجار(٢٠١٢)[٩] إلى رصد وتحليل وتفسير اتجاهات الشباب نحو دور الفيس بوك كإحدى المواقع الافتراضية الإجتماعية أثناء ثورة ٢٥ يناير، واعتمدت الدراسة على منهج المسح بشقيه التحليلى والوصفى، وقد توصلت الدراسة إلى تفضيل الشباب عينة الدراسة استخدام موقع الفيس بوك بمفردهم فى الترتيب الأول ، يليها فى الترتيب الثانى مع الأصدقاء، يليها فى الترتيب الثالث بحسب الظروف، وأخيرا فى الترتيب الرابع مع أحد أفراد الأسرة.

بينما سعت دراسة صالح صالح عبدالعليم (٢٠١١)[١٠] إلى التعرف على واقع استخدام الانترنت لدى الشباب السودانى واتجاهات ودوافع استخداماته فى خطوة تهدف إلى تعزيز ايجابياته وتحجيم سلبياته،واعتمدت الدراسة منهج المسح، وقد

توصلت إلى حصول مواقع التواصل الإجتماعى ومواقع الدردشة على نسبة كبيرة من اهتمام الشباب ، وكذلك المواقع الرياضية ومواقع الأغانى، فيما أوضحت الدراسة تراجع اعتماد الشباب على المواقع الدينية.

المحور الثانى: الدراسات الخاصة بثقافة الحوار

كما سعت دراسة Li,Yannan (2018)[11] إلى استكشاف منظور أصحاب المصلحة المتعددين حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من قبل المنظمات غير الربحية: نحو ثقافة الحوار، وقد توصلت الدراسة إلى أن أنشطة الحوار على وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن تحفز ثقافة الحوار داخل المجتمع ، وتشجع المشاركة والدعم المتبادل والروابط. لتسهيل العملية ،حيث قام المهنيين غير الربحيين بدور المشرف الذي يروج للحوار الذي يدور حول المجتمع..

بينما هدفت دراسة Adel Abubaker Bawazeer (2018) [12] إلى تحليل أهمية الحوار من خلال أعمال الغزالي. كما تناولت هذه الدراسة أيضًا ممارسات الحوار في دورات التعليم الديني في الجامعة وعلاقتها بالسياسة التعليمية السعودية ، وأهداف إنشاء مركز للحوار الوطني ، والكشف عن الممارسات الحالية للحوار داخل المجتمع السعودي وبين أساتذة الجامعة وطلابهم. واعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة. وقد توصلت إلى أنه في حين أن الإسلام والحكومة السعودية مهتمان بوضوح بالحوار – مع بعض القيود – فإن المعنيين غير واضحين حول مفهوم الحوار وممارسته. هذا يعني أن الشعب السعودي يحتاج إلى مساحات كافية لممارسة الحوار. كما توضح النتائج قيمة التعليم العالي ومدرسيه والفصول الدراسية والأنشطة التي تحتاج إلى تحسين من أجل زيادة فرص ممارسة الحوار.

بينما سعت دراسة عبدالرؤوف بنى عيسى(٢٠١٦)[١٣] إلى الكشف عن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على أفكار وقيم وتوجهات الجماهير، وتسليط الضوء على وسائل استثمار مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة الوسطية والإعتدال بين أفراد المجتمع، واعتمدت هذه الدراسة على منهج الوصفى التحليلى، وقد توصلت إلى أن الإقبال على الإشتراك والتفاعل في مواقع التواصل الإجتماعى جاء من كافة شرائح المجتمع وخصوصا الشباب، إضافة إلى الأثر الكبير لهذه المواقع في تشكيل المنظومة الاجتماعية والأخلاقية والفكرية لمشتركيها؛ سواء في تعزيز قيم إجتماعية أو توجه معين، أو في تأثيراتها السلبية ،وخاصة على الشباب خصوصا عند غياب الرقابة والوعي للأفراد عند إستخدامها.

كما سعت دراسةGerman,Neubaum (٢٠١٦)[٤١]إلى رصد الآليات

النفسية التي أدت إلى تكوين مناخ للرأي على منصات التواصل الاجتماعي. على وجه التحديد ، حيث ركزت هذه الدراسة على ما إذا كان المستخدمون يراقبون آراء الآخرين وكيف يراقبونها من خلال هذه التقنيات ،وفي ظل هذه الظروف هل هم على استعداد للمساهمة في منصات الرأي هذه من خلال التعبير عن وجهات نظرهم الشخصية.واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وقد توصلت إلى أن توقع التعرض للهجوم الشخصي يمكن أن يفسر سبب ميل الناس إلى التعبير عن رأي الأقلية في وضع عدم الاتصال بدلاً من إعدادات الاتصال عبر الإنترنت.

بينما هدفت دراسة Oladepo,OluwatomiTemilola(2015)[15] إلى دراسة الاستخدام المتزايد للوسائط الرقمية في نيجيريا ، وتحديد التطورات الهامة في الديمقراطية النيجيرية من خلال «المجال العام الرقمي» المتنامي. حيث يتم تطوير مهارات الاتصال الجديدة للحوار والتداول من خلال الاستخدام المرتقب والإبداعي للوسائط الرقمية ، ويقوم «مستخدموا الإنترنت» [المواطنون النشطاء على الإنترنت] بتوليد الوعي الاجتماعي والسياسي والثقافي عن قصد. حيث ركزت الدراسة بالبحث فى الاستخدامات الحالية لتقنيات الوسائط الرقمية والحوار عبر الإنترنت والقضايا الرئيسية والوسائط الرقمية كأداة للديمقراطية في مستقبل نيجيريا،وقد توصلت الدراسة إلى أنه لا يتحقق المجال العام الرقمي إلا في بيئة سياسية مواتية للديمقراطية. وهذا يستلزم مشاركة الموظفين العموميين في الحوار العام ، وكذلك ضرورة توفر الحماية من المضايقات والإهانات والتسلط عبر الإنترنت .

كما سعت دراسة Mohammed,H. Faqihi(2015)[16] لبحث كيف غيرت وسائل التواصل الاجتماعي ثقافة التعبير في المملكة العربية السعودية. واستكشاف الارتباطات المحتملة بين درجة التعبير والنشاط السياسي ومقدار استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومناخ الرأي المدروس والرقابة الحكومية وأغراض استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. واعتمدت الدراسة على منهج المسح. وقد توصلت إلى وجود ارتباطات قوية بين الفروق المختلفة ، وهي مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ، ودرجة حرية التعبير ، ومستوى النشاط السياسي. علاوة على ذلك ، كان الترفيه هو الغرض الرئيسي للسعوديين لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي التي أثرت على حرية التعبير .

بينما هدفت دراسة بشرى جميل إسماعيل(٢٠١٤)[١٧].إلى توضيح دور الاعلام فى تعزيز ثقافة الحوار فى الاسلام، التعرف على واقع الحوار بين الحضارات فى الوقت الراهن، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية،وقد توصلت إلى أن دور الاعلام

يتلخص فى تقديم الأنماط الثقافية ، وأطر السلوك التى يعرف الفرد عن طريقها صورته فى أعين الأخرين،والكيفية التى يجب أن يتعامل بها معهم، وأيضا الأفكار المشتركة والموروثة ،والتى ترشد وتوجه السلوك. حيث يجب أن تعمل وسائل الاتصال بلا قيودعلى المضامين الجدلية والخلافية.

أما دراسة إبراهيم بن أحمد السعيد(٢٠١٣)[١٨] فسعت إلى الكشف عن مدى إلتزام وسائل الاعلام السعودية فى برامجها الحوارية بمعايير ثقافة الحوار،والكشف عن أداب الحوار ومعوقاته،والعوامل المؤثرة فى رفع مستوى ثقافة الحوار،وقدرة وسائل الاعلام على نشر ثقافة الحوار، واعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح،وقد توصلت إلى أن مواقع الصحف السعودية تتفاوت فى الإلتزام بضوابط الحوار ،وكذلك تنوع القضايا حيث يظهر الالتزام بضوابط الحوار فى القضايا السياسية والاقتصادية والثقافية والدينية، فيما يقل الالتزام بضوابط الحوار فى القضايا الرياضية والاجتماعية. وأن أكثر القضايا التى تناقشها البرامج الحوارية فى وسائل الاعلام السعودى هى القضايا الاجتماعية بالقناة الإخبارية، أما بمواقع الصحف الإلكترونية كانت القضايا الاقتصادية.

كما سعت دراسة فاطمة محمد على(٢٠١٣)[١٩]إلى الكشف عن أثر استخدام تقنية الاتصال الحديثة على القيم الاجتماعية من خلال التواصل الاجتماعى بين جيل الأبناء والأباء، ،واعتمدت الدراسة على منهج المسح، وقد توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى أثر استخدام تقنيات الاتصال على القيم الاجتماعية وفق لمتغير الجنس،وأوصت الدراسة بضرورة غرس ثقافة الحوار فى نفوس الأبناء منذ الصغر ،وتدريبهم على الحوار مما سينعكس إيجابيا على اتجاهاتهم وسلوكهم فى تعاملهم مع الأخرين.

وهدفت دراسة محمد عبده بدوى(٢٠١٢)[٢٠] إلى التعرف على دور برامج الرأى بالقنوات الفضائية العربية فى دعم ثقافة الحوار بين الجمهور العربى، واستخدمت منهج المسح، وقد توصلت إلى أن ما يقرب من نصف العينة بنسبة (٤٥٪) أعرب عن عدم توافر فرصة لهم لإبداء أراءهم ببرامج الرأى بالقنوات الفضائية العربية.كما تقاربت النسب بين من وافق على وضع قيود وضوابط على برامج الرأى العربية بنسبة(٤٥,٥٪)، فى مقابل من رفض وضع هذه القيود بنسبة (٥٤,٥٪)، ويدل ذلك على أن المشاهد العربى لم يحسم موقفه من وضع قيود أم لا، أو من تدخل الرقابة فى تلك النوعية ، كما يرى غالبية المبحوثين أن برامج الرأى العربية منفذ جديد للتعبير، وأن لها دورا فى تطوير العملية الديمقراطية فى المجتمعات العربية، وزادت نسبة من أيد

هذا لدى أبناء المغرب العربى، مما يعكس انسداد منافذ التعبير الموجودة فى الواقع العربى، سواء الرسمية أو من خلال الأحزاب السياسية، فيلجأ المواطن العربي لتلك البرامج كنوع من التنفيس والتعبير عن آرائه فى مختلف القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تشغل العالم العربى.

التعليق على الدراسات السابقة:

ركزت بعض الدراسات والأوراق البحثية على رصد اتجاهات الشباب نحو مواقع التواصل الإجتماعى والأغراض المختلفة لدى الشباب لاستغلالها ومنها دراسة Abdulgalil Abd Allah Salih (2018) ، و دراسة محمد عمر سالم(2018) ، وكذلك دور مواقع التواصل الإجتماعى فى الأوقات الحرجة كالثورات واتجاهات الشباب نحو هذا الدور ومنها دراسة سامى السعيد النجار(٢٠١٢). ، كما هدفت بعض الدراسات الأخرى إلى التركيز على المعوقات التى تواجه الشباب فى التعامل مع مواقع التواصل الإجتماعى ،ومنها دراسة Krishna Brahma Miss (2018)، ورصد الضوابط التى تضبط الأداء عليها ومنها دراسة مفتاح محمد أجمعية(٢٠١٥)، بينما ركزت بعض الدراسات السابقة على ثقافة الحوار من حيث تحليل أهمية الحوار ومنها دراسة Adel Abubaker Bawazeer (2018)، وكذلك رصد الآليات النفسية التي أدت إلى تكوين مناخ للرأي على منصات التواصل الاجتماعي. ومنها دراسةGerman, Neubaum (2016)، والوقوف على كيف غيرت وسائل التواصل الاجتماعي ثقافة التعبير في المملكة العربية السعودية ومنها دراسةMohammed H. Faqihi (2015) ، ودراسة بشرى جميل إسماعيل(٢٠١٤). إلا أن الدراسة الحالية ركزت على دراسة اتجاهات الشباب نحو الدور الذى يمكن أن تلعبه مواقع التواصل فى دعم ثقافة الحوار.

نظرية المجال العام:

تعتمد هذه الدراسة فى إطارها النظرى على نظرية المجال العام، وينص مفهوم المجال على أنه المساحة التجريدية التى يتناقش من خلالها المواطنون والجماعات المجتمعية المتباينة ،حول مختلف القضايا والاهتمامات العامة،ووفقا لهذه الرؤية فإن المجال العام يفترض وجود مناقشات نقدية مفتوحة لكل الإهتمامات العامة التى يمكن من خلالها أن يوظف الجدل العقلانى المنطقى للتأكد من تحقيق المصالح العامة، فالمجال العام يحث على حرية التعبير والحوار والمناقشة، ويؤكد على حق المشاركة بحرية فى صنع

القرار السياسى فى المجتمع ويشجع المهمشين على الإنخراط فى الحوار العام حول مختلف القضايا.(٢١)

وطور هابرمس مفهوم المجال العام كجزء من الحياة الإجتماعية حيث يستطيع المواطنون أن يتبادلوا الأراء بطرق تهم المجتمع كله،وهو ما يؤدى إلى تشكيل الرأى العام،وتقوم نظرية المجال العام فى بنيتها الجديدة على فهم حدود الدور الذى تقوم به وسائل الاعلام الجديدة فى إتاحة النقاش العام، وتسهيل بلورة توافقات تعبر عن الرأى العام النشط(٢٢)

كما تؤكد نظرية المجال العام على أن وسائل الإعلام الإلكترونية تخلق حالة من الجدل بين المواطنين وتمنح تأثيرا في القضايا العامة وتؤثر على الجهة الحاكمة .فالمجال العام يمكن رؤيته كمجال حياتنا الاجتماعية، والذي من خلاله يمكن تشكيل الرأي العام ، ويؤكد هابرماس على إمكانية إجراء حوار خارج سيطرة الحكومة فضلا عن الدور المحوري الذي يلعبه الإنترنت في تحقيق الديمقراطية، فهي في المجال العام ينظر إليها على أنها محيط سياسي.(٢٣)

- يبدأ المجال العام من خلال ساحات داخل المجتمع وتمتاز هذه الساحات بأنها تشهد تجمعات كبيرة من أفراد المجتمع.
- أن تجسيد المجال العام مرهون بالأفراد المشاركين فى التواجد داخل الساحات وفى الحوارات القائمة داخلها.
- يتطلب المجال العام تفاعلا بين المشاركين وهذا التفاعل محكوم بالعديد من المبادئ مثال العقلانية، والحرية، وقبول الأخر،وغير ذلك من مبادئ تحقيق نجاح الحوار، وتحقيق الهدف من هذا التجمع وتلك الحوارات،الذى يكون فى الغالب الاتفاق الجمعى للمصلحة العامة.(٢٤)

فروض نظرية المجال العام:

- مدى الوصول أو الاتاحة: أى أن تكون الاتاحة عالمية كلما أمكن.
- درجة التحكم الذاتى:حيث يجب أن يكون المواطنون أحرارا متخلصين من السيطرة والهيمنة والإجبار.
- رفض الهيراركية: فكل الأفراد يشاركون الأخرين على قدم المساواة.
- وجود سياق مجتمعى ملاءم.(٢٥)
- حكم القانون:أن يكون دور القانون واضح وفعال.
- الثقة والوضوح والصدق في المضمون الإعلامي.(٢٦)

وتستفيد الدراسة الحالية من نظرية المجال العام في التعرف على اتجاهات

الشباب نحو الدور الذى يمكن أن تقوم به مواقع التواصل الإجتماعى فى دعم ثقافة الحوار، خاصة أن مواقع التواصل أصبحت مجال خصب لحرية الرأى والتعبير فى مختلقف القضايا والموضوعات ،نظرا لعدم وجود قيود عليها،وإن كانت الحرية الكبيرة التى تكفلها مواقع التواصل الإجتماعى قد تضر بمجال الحوار والنقاش ، نظرا للكثير من التجاوزات التى قد تصدر لعدم وجود ضوابط تحكم الحوار على هذه المنصات الإعلامية الجديدة ، وهو مالا يوجد بوسائل الإعلام التقليدية كالإذاعة والتليفزيون.

تأثير شبكات التواصل على المجتمع:

إن تكنولوجيا الإعلام ووسائل الاتصال الحديثة تستمد قيمتها الأساسية من حرية الإنسان في التعبير، وأنها بدون الناس لا تعني شيئاً البتة، ومن ثَم يجب أن تستخدم كأداة تتمركز حولها الناس لتعظيم العمل الصالح وما ينفع الناس وتحقيق العدالة، حيث أن اتاحة تلك التكنولوجيا في أيدي الناس بهذا الكم والكيف يتطلب اقترابا ديمقراطيا من استخدامها، بما يعني ذلك من مصادر مفتوحة سواء في الأجهزة أو البرمجيات، وأن تتيح الفرصة للتعبير عن كل الأصوات بشكل ديمقراطى في نشر الفكر والثقافة دون الحجر أو التمييز على أي صوت، وللناس حق الاختيار والتبني.[٧٢]

منهجية الحوار:

إن للحوار أصولا متبعة ،وللحديث قواعد ينبغي مراعاتها ،وعلى من يريد المشاركة في أي حوار أن يكون على دراية تامة بأصول الحوار ، وهذا ما يجعل الحوار مثمرا [٨٢] ، **وتتمثل هذه المنهجية في :**

١. النية والإخلاص في أهدف الحوار

فلا يكون الحوار لمجرد الكلام والجدل فقط بل أن يكون هناك هدف أساسي من الحوار ونية صادقة في محاولة إقناع الطرف الأخر بوجهة النظر بهدف الإفادة مع ضرورة الاعتقاد في تقبل الرأي الأخر إن كان نافعا .

فالحوار يجدي فقط عندما تتوافر الرغبة الجادة في احترام الأخر ، والنية الصادقة في البحث عن مساحات التفاهم والالتقاء[٢٩]

فلابد للمحاور أن يكون عالما بالمسألة التي يريد أن يحاور فيها ، قادرا على النظر والموازنة والترجيح بين الأدلة المختلفة ، قادرا علي الاستنباط [٣٠]

ولأهمية العلم في المحاورة فإن المحاور لا يدخل فيها دون علم ، ولذلك نهى الله عز وجل من لاعلم له أن يدخل في الحوار [٣١]

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالْإِنجِيلُ إِلَّا مِن بَعْدِهِ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ(٦٥) هَا أَنتُمْ هَٰؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُم بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ ۚ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ(66) (آل عمران :٦٥-٦٦)

٢. حسن الفهم

حتى يسير الحوار إلى الوجهة الصحيحة لابد من حسن الفهم للطرف الأخر وأدلته وأقواله والخلفيات المؤثرة على أفعاله وتصرفاته ، ففي كثير من الأحيان يتحاور الطرفان ، ويطول الحوار وتتشعب المسائل ، ويستمر الخلاف ولا يصل المتحاورون إلي نتيجه ، والسبب أن كل واحد منهما لم يفهم مراد الأخر وحجته [٣٢]

ومن خلال هذه المنهجيه نستطيع أن نتعرف على **معوقات الحوار** والتى تتمثل في:

- عدم العلم بموضوع الحوار.
- أخذ جزء من حديث المحاور وتغافل الجزء الأخر.
- فهم العبارات بغير معانيها الأصلية وهو في الاعلام صورة من صور التشويش وهي عدم فهم المتلقي لما يقوله المرسل.

تحديد الهدف من الحوار:

يجب أن يكون الحوار متجها إلى هدف معين يسعى إلى تحقيقه ، ،من ثم يكون بعيدا عن الجدل العقيم الذي لا يثري ، بل والذي لا يحقق عائدا وطائلا من ورائه ، ومن ثم فيجب أن يكون الهدف من الحوار واضحا [٣٣]

آداب الحوار:

يحتاج أي حوار إلى آداب يحسن بالمتحاورين الإلتزام بها لضمان نجاحه واستمراريته على الدرجه المطلوبة ، وهي بمثابة القواعد التي ينبغي الالتزام بها عند المحاورة . **ومن هذه الآداب :**

- التدرج في الحوار : من أكثر الطرق التي تسهل عملية الاقناع هي طريقة عرض الفكرة ذاتها فعندما يقوم الشخص المحاور بالتدرج في عرض فكرته يؤدي ذلك إلى تقبل الطرف الأخر للفكرة بشكل جيد وسلس.
- إشعار المحاور بالمحبة وتقبل الأخر رغم الخلاف : فالحوار دائما يمتزج فيه الجانب العقلي والعاطفي معا فالجوانب العاطفية لها دورا كبيرا في أثناء الحوار وبعده ،حيث إذا انتهى الحوار وهناك حب ومودة بين الطرفين فهذا مؤشر لنجاح الحوار سواء اتفقنا أم اختلفنا.
- ذكر المبررات عند الاعتراض على أقوال المتحاور : فعند الاعتراض على رأي الأخر لابد من اعطاءه المبررات في ذلك مما سيجعله يتقبل هذا الاعتراض.

• التركيز على الرأي وليس صاحبه: فنحن عندما نعترض في الحوار فإننا يجب أن نعي أننا نعترض على وجهة نظر معينة وليس على الشخص نفسه ، وبذلك فسيصل لهذا الشخص أننا لا نضطهده بشكل شخصي وإنما نعترض على الفكرة ذاتها .

• الرجوع إلى الحق والاعتراف بالخطأ : وهي من أهم آداب الحوار فلا يوجد مشكله انه في اثناء الحديث عندما يعرض الطرف الأخر فكره جيدة ، لاحرج في أن اتقبل هذا الرأي اذا ثبت خطأ في وجهة نظري.

فالحوار في الواقع لا يختلف عن الحوار علي مواقع التواصل الاجتماعي، بل هناك قدرا أكبر من الحرية على مواقع التواصل الاجتماعي مما يلزم أيضا وجود قدرا من المسئولية بين المتحاورين ،وضرورة الالتزام بآداب الحوار ، والمتابع للحوار على مواقع التواصل الاجتماعي يجد العديد من النماذج والأنماط المنتشرة على مواقع التواصل قسمتهم الدكتورة هالة حسن مدرس أصول التربية بجامعة حلوان إلى النماذج والأنماط التالية · **عددت ذلك في عدة نماذج تدير الحوار بطرق مختلفة وأبرزها:**

• النموذج (المتخفي) :العديد ممن يسجلون أنفسهم ، يخفون صورتهم ولا يقدمون أية معلومات شخصية عنهم للأصدقاء الذين يدعونهم .

• نموذج (رفيق الدراسة): ويمثله أشخاص فقدت أثارهم منذ وقت طويل ، وغالبا ما يكونوا زملاء دراسة .

• النموذج الثالث (الأبوين) :ويمثله الأباء والأمهات اللذين في بعض الأحيان لا يعرفون ما يكفي عن الفيس بوك.

• نموذج (المدير) :يتسم هذا النموذج بطابع أكثر ما يقال عنه تجسس ، فالمدير يفتح صفحة شخصية له على الفيس بوك ويدعو العاملين عنده بالدخول عليها ومن ثم يصبحون تحت أنظاره و يراقب تحركاتهم وسلوكهم.

• نموذج (الأصدقاء الحقيقيون): وهم أصدقاء بصرف النظر سواء تم اضافتهم للعالم الافتراضي أم لا ، في هذه الحالة لايحتاج المرء لفيس بوك للحفاظ على الصداقة، وضم هؤلاء الأصدقاء إلى لائحة الأصدقاء على فيس بوك . [٣٤]

و بذلك نجد الشباب يعيش في عصر مجتمع المعرفة والثورة العلمية بتطبيقاتها الثقافية والتقنية المختلفة مما يحتم على من يعيش في هذا العصر أن يجيد التواصل الجيد على مواقع التواصل الاجتماعي والتي أصبحت تمثل واقعا افتراضيا خاصة للشباب ممن يقضون معظم أوقاتهم عليها ، في عملية تواصل مستمر مع الأخرين يتبادلون أطراف الحوار في مختلف الاتجاهات ولكن في هذا الصدد يجب علهم مداعاة آداب الحوار وأولها احترام الأخر وعدم التطاول في ردود الأفعال .

ولثقافة الحوار أهمية قصوى في مواجهة ما يقع في حياتنا اليومية من سلبيات ومشاحنات يكمن سببها في تخلي أطراف الحوار عن الأسلوب الأمثل في إدارة الحوار وغياب ثقافته بين المتحاورين، ومن المؤكد أن غياب ثقافة الحوار بين أفراد المجتمع من خلال الموسسات التربوية المختلفة يظهر مدى الخلل وضعف التماسك بين أفراد المجتمع بل أن غياب الحوار هو انعكاس لضعف البنية الفكرية والعلمية في المجتمع ونظرا لأهمية مواقع التواصل الاجتماعى فقد أصبحت منبرا لتبادل الآراء والأفكار أكثر من الواقع الطبيعي للأفراد، كما أنها توفر لدى البعض الأريحية التي لاتتوافر في الاتصال المباشر بين الأفراد بينما تتوفر بشكل كبير على مواقع التواصل، ولما للشباب من أهمية كقوة محركة للمجتمع فاهتمت هذه الدراسة بقياس اتجاهاته نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم ثقافة الحوار.

مصطلحات الدراسة:

- **ثقافة الحوار**: قدرة المتلقى والمرسل على المحافظة على سلامة وتدفق المعلومة والحديث بين الطرفين ،والوعى والإدراك التام لطبيعة الحوار وأهدافه وأدابه،ومهاراته وتطبيقاته المختلفة، وما يتيرتب على ذلك من إدراك الحقائق والمفاهيم والقوانين، وتوفر الاتجاهات الإيجابية من أجل أن يكون الحوار مؤثرا فى الفرد والمجتمع.(٣٥)
- **مواقع التواصل الإجتماعى**: هى خدمة تواصل اجتماعى(social net-working service) تتيح للمستخدمين إنشاء ملفات شخصية لهم وتنظيمها،كما تسمح لهم بالتواصل مع الأخرين.(٣٦)

فروض الدراسة:

١.توجد فروق دالة احصائيا فى اتجاه الشباب نحو دور مواقع التواصل الإجتماعى فى دعم ثقافة الحوار حسب المتغيرات الديموجرافية(النوع- -نوع التعليم).

٢.توجد فروق دالة احصائيا فى اتجاه الشباب نحو مستوى ثقافة الحوار على مواقع التواصل الاجتماعى حسب المتغيرات الديموجرافية(النوع -نوع التعليم).

٣.توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين نوع المستخدمين وطبيعة الاسم الذى يفضلونه فى الحوار على مواقع التواصل الاجتماعى.

٤.توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين كثافة تعرض الشباب لمواقع التواصل الإجتماعى واتجاههم نحو دورها فى دعم ثقافة الحوار.

نوع الدراسة:

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التى تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف ما تغلب عليه صفة التحديد ، وعلى ذلك يقوم البحث الوصفى بوصف ماهو كائن عن طريق جمع البيانات والمعلومات حول الظاهرة وجدولتها ثم تفسير تلك البيانات واستخلاص التعميمات والنتائج[٣٧]

كما تقوم الدراسات الوصفية بدراسة الحقائق الراهنة بطبيعة ظاهرة أو موقف ما أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع ،وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها دون الدخول فى أسبابها أو التحكم فيها، وذلك بغض النظر عن وجود أو عدم وجود فروض مسبقة .[٣٨]

منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح بشقه الميدانى، حيث يعد من أهم المناهج المستخدمة فى الدراسات الإعلامية وأكثرها شيوعا خاصة فى البحوث الاستكشافية والبحوث الوصفية.[٣٩]

عينة الدراسة:

تتمثل عينة الدراسة فى عينة من الشباب الجامعى قوامها (٤٠٠) مفردة ، مقسمة إلى (٢٠٠ ذكور، ٢٠٠ إناث) ، بالجامعات المصرية الحكومية والخاصة، حيث مثلت جامعة عين شس(كلية الأداب ، كلية التجارة) الجامعات الحكومية، ومثلت أكاديمية الشروق(بالمعهد الدولى العالى للإعلام،ومعهد الحاسبات شعبة الإدارة) الجامعات الخاصة، حيث تم سحب العينة بأسلوب العينة المتاحة.

جدول (١):يوضح السمات العامة لعينة الدراسة

الشباب عينة الدراسة		
النوع	الذكور	٢٠٠
	الإناث	٢٠٠
	الإجمالى	٤٠٠
نوع التعليم		
نوع التعليم	حكومى	٢٠٩
	خاص	١٩١
	الأجمالى	٤٠٠

أدوات الدراسة.

اعتمدت الدراسة على استمارة استبيان لقياس اتجاهات الشباب نحو دور مواقع التواصل الإجتماعى نحو دعم ثقافة الحوار.

وصممت استمارة الاستبيان فى ضوء المحاور التالية:

المحور الأول:العلاقة بين الشباب محل الدراسة و مواقع التواصل الإجتماعى: من حيث معدل الاستخدام ،وطرق المشاركة فى الحوار على مواقع التواصل الإجتماعى وأسباب التواصل والحوار عليها وكذلك أسباب العزوف عن ذلك.

المحور الثانى: دور مواقع التواصل الاجتماعى فى دعم ثقافة الحوار من حيث مدى فاعليتها من عدمه ورصد أسباب ذلك، وأهم القضايا التى تشغل اهتمام الشباب بالمناقشة والحوار على مواقع التواصل. ومدى توافر الضوابط على هذه المواقع لخلق حوار فعال ومن ثم دعم ثقافة الحوار.

المحور الثالث: اتجاهات الشباب نحو دور مواقع التواصل الإجتماعى فى دعم ثقافة الحوار.

- حيث تضمنت الاستمارة مقياس خماسى لقياس اتجاه الشباب نحو مستوى ثقافة الحوار بين المستخدمين على مواقع التواصل الإجتماعى.
- كما تضمنت مقياس ثلاثى لقياس اتجاهات الشباب عينة الدراسة نحو دور مواقع التواصل فى دعم ثقافة الحوار مكون من(٢٠) عبارة مقسمة إلى ثلاث جوانب (جانب معرفى يتكون من (٨) عبارات ، جانب وجدانى يتكون من (٦) عبارات ، جانب سلوكى يتكون من (٦) عبارات [*].

إجراءات الصدق والثبات للدراسة:

أولا: صدق الاستمارة: يقصد بالصدق اتفاق المحكمين على أن أداة القياس صالحة لتحقيق أهداف الدراسة، ويطلق عليه الصدق الظاهرى، ومن ثم قامت الباحثة بالتحقق من صدق استمارة الاستبيان بتحكيمها من عدد من الأساتذة المتخصصين فى مجال الإعلام،وأجرت التعديلات اللازمة على الإستمارة بناء على توجيهاتهم لوضع الإستمارة فى صورتها النهائية (**).

ثانيا:ثبات الاستمارة:اعتمدت الباحثتان على طريقة الاختبار وإعادة الاختبار ،حيث تم وفقا لهذة الطريقة تطبيق الاستبانة على عينة عددها ٤٠ مفردة مرتين ،بينهم فارق زمنى مدته أسبوع، وبحساب معامل ألفا كرومباخ بين إجابات المبحوثين فى المرتين، تبين ارتفاع قيمة المعامل ،حيث بلغت قيمته (٨٠,٦) وهو ما يشير إلى ثبات الاستمارة وقابليتها للتطبيق.

أساليب المعالجة الاحصائية:

- بعد الانتهاء من جمع البيانات ،تم ادخالها بعد ترميزها،ثم القيام بمعالجتها واستخراج البيانات الإحصائية ،بإستخدام برنامج الـ spss حيث تم إجراء الإحصاءات التالية.
- النسب والتكرارات البسيطة.
- المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية.
- الأوزان النسبية.
- اختبار كا^{2} لدراسة مدى وجود علاقات ارتباطية بين متغيرين
- معامل ارتباط بيرسون.
- اختبار T.test

نتائج الدراسة

- **يوضح الجدول(٢)** ارتفاع نسبة استخدام الشباب عينة الدراسة من الجنسين لمواقع التواصل الإجتماعى بنسبة (٩٤,٠٪)، وهو ما يشير إلى أهمية هذه المواقع بالنسبة للشباب ومدى ارتباطهم بها ، ومن ثم الدور الذى يمكن أن تلعبه سواء كان ايجابيا أوسلبيا فى دعم ثقافة الحوار.

جدول (٢)

معدل استخدام الشباب عينة الدراسة لمواقع التواصل الإجتماعى

المعدل	الذكور		الإناث		الإجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم	١٨٢	٩١,٠	١٩٤	٩٧,٠	٣٧٦	٩٤,٠
أحيانا	١٨	٩,٠	٦	٣,٠	٢٤	٦,٠
الإجمالى	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

ك^2 6.383 د.ح ١ الدلالة ٠,٠١٢

وفقا لنتائج الجدول السابق: نلحظ ارتفاع نسبة استخدام الإناث عينة الدراسة لمواقع التواصل الإجتماعى بنسبة (٩٧,٠٪)،فى مقابل (٩١,٠٪) للذكور،حيث بلغت قيمة كا^2 (٠,٠١٢) وهى دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ، وهو ما يشير إلى وجود علاقة بين النوع واستخدام مواقع التوصل الإجتماعى ، وقد يرجع ارتفاع نسبة استخدام الإناث لمواقع التواصل بدرجة تفوق الذكور إلى أن الإناث يمكثن فترات طويلة فى المنزل عكس الذكور الذين يقضون معظم أوقاتهم خارج المنزل لذا ففرصة استخدام مواقع التواصل لدى الإناث أعلى. بالاضافة إلى تعدد الأغراض التى توفرها هذه المواقع التى لم تعد قاصرة على الدردشة وتبادل الرسائل ،ولكنها أصبحت وسيلة لعرض الأزياء والموضة والميك أب،وغيرها من الأغراض التى تثير اهتمام الفتايات.

يوضح جدول (٣) عدد الساعات التى يفضل الشباب عينة الدراسة قضاءها يوميا على مواقع التواصل الإجتماعى حيث أن ما يقرب من نصف عينة الشباب فى هذه الدراسة بنسبة بلغت (٤٧,٠٪) يستخدمون مواقع التواصل بمعدل يزيد عن أكثر من ست ساعات،بينما يستخدمها ما يفوق ثلث العينة بنسبة (٣٤,٠٪) بمعدل من (ثلاث ساعات إلى خمس ساعات) ،وهو ما يشير إلى ارتفاع معدل استخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الإجتماعى يوميا ،الأمر الذى يشير إلى مدى أهمية هذه المواقع بالنسبة للشباب ، ومدى أهمية الدور الذى يمكن أن تلعبه فى دعم ثقافة الحوار إذا تم بشكل صحيح.

جدول(٣)

عدد الساعات التى يفضل الشباب عينة الدراسة قضاءها يوميا على مواقع التواصل الاجتماعى

عدد الساعات	الذكور		الإناث		الإجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
من ٣ ساعات إلى خمس ساعات	٦٨	٣٤,٠	٦٨	٣٤,٠	١٣٦	٣٤,٠
أكثر من ٦ ساعات	١٠٢	٥١,٠	٨٦	٤٣,٠	١٨٨	٤٧,٠
حسب الظروف	٣٠	١٥,٠	٤٦	٢٣,٠	٧٦	١٩,٠
الإجمالى	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

ك٢ ٤,٧٣٠ د.ح ٢ الدلالة ٠,٠٩٤

وفقا لنتائج الجدول السابق يتضح ارتفاع نسبة الشباب من الذكور ممن يقضون مايزيد عن ست ساعات على مواقع التواصل الاجتماعى بنسبة (٥١,٠٪) فى مقابل (٤٣,٠٪) للإناث،فيما تساوي كل من الذكور والإناث فى قضاء(من ٣ ساعات إلى خمس ساعات) يوميا على مواقع التواصل الاجتماعى بنسبة (٣٤,٠٪) ، بينما أعرب (١٩,٠٪) منهم أنهم يستخدمون مواقع التواصل حسب الظروف ، حيث بلغت قيمة كا٢ (٠,٠٩٤) وهى غير دالة احصائيا مما يشير إلى عدم وجود علاقة بين النوع وكثافة استخدام الشباب عينة الدراسة لمواقع التواصل الإجتماعى،إلا أن مجمل نتائج الجدول تعكس أهمية مواقع التواصل الإجتماعى كرافد جديد من روافد المعرفة، ونافذة يطل من خلالها الشباب على عوالم متعددة ، قد لا تغزوها عقولهم من قبل سواء بالتعرف على شخصيات جديدة أو قضايا مطروحة للنقاش،أو رؤى فكرية جديدة ،أومجالات للعمل،أو حتى ثقافات لم يعهدوها من قبل.

يوضح الجدول(٤) مدى مشاركة الشباب عينة الدراسة فى المناقشات الدائرة حول القضايا والموضوعات المختلفة على مواقع التواصل الإجتماعى ووفقا لنتائج الجدول المذكور فإن الشباب عينة الدراسة أحيانا ما يشاركون فى القضايا والموضوعات المطروحة للحوار والنقاش على مواقع التواصل الاجتماعى بنسبة بلغت(٦٠,٣٪)، بينما يعزف ما يفوق ثلث العينة بنسبة(٣٩,٨) عن الدخول فى مناقشات حول

القضايا والموضوعات محل الاهتمام على مواقع التواصل الاجتماعى، وهو ما يشير إلى أن نسبة كبيرة من الشباب عينة الدراسة يرون مواقع التواصل وسيلة للحوار والنقاش، وقد يرجع ذلك إلى المناخ الذى تتيحه مواقع التواصل الإجتماعى لحرية الرأى والتعبير الذى فرضته طبيعة هذه المواقع كوسيلة غير مقيدة بضوابط ملزمة كوسائل الإعلام التقليدية.

جدول(٤)

مدى مشاركة الشباب عينة الدراسة فى المناقشات الدائرة حول القضايا والموضوعات المختلفة على مواقع التواصل الاجتماعى

مدى المشاركة	الذكور		الإناث		الإجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أحيانا	١٢١	٦٠,٥	١٢٠	٦٠,٠	٢٤١	٦٠,٢
لا	٧٩	٣٩,٥	٨٠	٤٠,٠	١٥٩	٣٩,٨
الإجمالى	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

ك٢ ٠,٠١٠ د.ح ١ الدلالة ٠,٩١٩

ووفقا لنتائج الجدول السابق نجد أن هناك إختلاف طفيف بين الذكور والإناث فى معدل المشاركة بالحوار والنقاش فى القضايا المطروحة على مواقع التواصل الإجتماعى بنسبة بلغت(٦٠,٥٪) للذكور فى مقابل (٦٠,٠٪) للإناث، وكذلك وجود اختلاف طفيف بينهم فى معدل العزوف عن المشاركة بنسبة بلغت(٤٠,٠٪) للإناث فى مقابل(٣٩,٥٪) للذكور،حيث بلغت حيث بلغت قيمة كا٢ (٠,٠١٠) وهى غير دالة احصائيا.

يوضح الجدول(٥) طرق مشاركة الشباب عينة الدراسة فى الحوار على مواقع التواصل الإجتماعى حيث أبرز الشباب اهتمام بالتعليق على القضايا والموضوعات المطروحة بنسبة(٦٠،٦٪)،بينما أعرب ما يزيد عن نصف الشباب المهتم بالمشاركة برأيه فى القضايا والموضوعات المطروحة على مواقع التواصل الاجتماعى عن مشاركته بتأييد الأراء التى تؤيد وجهة نظره بنسبة(٥٤,٤٪) ، فيما أكتفى البعض الأخر من الشباب عينة الدراسة فى الترتيب الثالث بعمل اعجاب(like) للأراء التى تؤيد وجهة نظره، بينما جاء فى الترتيب الرابع المشاركة ببوست حول الموضوع ،مما يشير إلى أن معظم الشباب عينة الدراسة لديهم القدرة على الدخول فى حوارات ونقاشات حول القضايا والموضوعات المطروحة على مواقع التواصل من خلال تعليقاتهم المختلفة

بغض النظر عمن يختلف أو يتفق معهم، إلا أن بعض الشباب عينة الدراسة لديهم تحيز لوجهة نظرهم حيث لا يشاركون إلا مع من يتفق مع وجهة نظرهم وهذا يعنى أن جانب أخر منهم ليس قادر على إدارة الحوار ولديه بعض التعصب لوجهة النظر الخاصة به الأمر الذى يجعل الحوار بين بعض الشباب صعب التحقيق، وساعد على ذلك طبيعة مواقع التواصل الاجتماعى كساحة مفتوحة للجميع بمختلف الاتجاهات والسلوكيات والخلفيات الاجتماعية والسياسية دون شرط أو قيد وهو ما قد يسهم فى تقليل الدور الذى يمكن أن تلعبة هذه المواقع فى دعم ثقافة الحوار.

جدول(٥)

يوضح طرق مشاركة الشباب عينة الدراسة فى الحوار على مواقع التواصل الاجتماعى

طرق المشاركة	الذكور		الإناث		الإجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
التعليق على القضايا الموضوعات المطروحة	٥٠	٤١,٣	٩٦	٨٠,٠	١٤٦	٦٠,٦
المشاركة ببوست حول الموضوع	٥٨	٤٧,٩	٣٤	٢٨,٣	٩٢	٣٨,٢
مشاركة الأراء التى تؤيد وجهة نظرى	٥٠	٤١,٣	٨١	٦٧,٥	١٣١	٥٤,٤
عمل اعجاب للأراء التى تؤيد وجهة نظرى	٤٨	٣٩,٧	٥٨	٤٨,٣	١٠٦	٤٤,٠
جملة من سئلوا	٢٤١					

وفقا لبيانات الجدول السابق يتضح أن الإناث الأكثر فاعلية فى المشاركة على مواقع التواصل الاجتماعى من خلال التعليق على القضايا محل الاهتمام بفارق واضح بلغ(٨٠,٠٪) للإناث فى مقابل (٦٠,٦٪) للذكور وقد يرجع ذلك إلى تفوق الجانب اللغوى والتعبيرى لدى الإناث أكثر منه لدى الذكور،حيث يوجد مركز رئيس للتحدث في الفص الأيسر من دماغ المرأة، بالإضافة إلى مركز آخر في الفص الأيمن، الأمر الذي يجعل من النساء أكثر بلاغة و أكثر قدرة على الخطابة، بالإضافة إلى استمتاعهن بالحديث مهما طال مع إمكانية قيامهن بعمل آخر لأن أدمغتهن يمكنها ذلك(٠٤)، كما يشير إلى جرأة الإناث فى التعبير عن وجهة نظرهم على الرغم من

أن الذكور هم الأجرأ فى التعبير عن وجهات نظرهم، كما أبرزت النتائج أن الإناث الأكثر مشاركة للأراء التى تؤيد وجهة نظرهم بنسبة (٤٥,٤)،فى مقابل (٤١,٣٪) للذكور، وهو ما يعكس أن الإناث الأكثر تعصب وتحيز لوجهة نظرهم من الذكور. إلا أن الذكور الأكثر فاعلية فى التعبير عن أراءهم من خلال المشاركة ببوست بنسبة (٤٧,٩٪) فى مقابل (٣٨,٢٪) وهو ما قد يعكس سلبية الذكور وعدم إكتراثهم بالمشاركة الفعالة عن طريق التعليق بالحوار والنقاش حول القضايا المطروحة.

يوضح جدول (٦) أسباب مشاركة الشباب عينة الدراسة فى الحوار حول القضايا المطروحة على مواقع التواصل الإجتماعى،حيث جاء على رأس هذه الأسباب رغبة الشباب فى عرض وجهة نظرهم حول القضية أو الموضوع المطروح بنسبة (٥٨,١٪)، وهو ما يشير إلى أن مواقع التواصل باتت متنفس للشباب للتعبير عن أراءهم بحرية ،بينما يشارك البعض الأخر منهم للحصول على معلومات حول الموضوع المطروحة،بينما جاء فى المركز الثالث نقد الأراء التى لا تعجبهم بنسبة (٣٨,٦٪)، وتزيل قائمة أسباب المشاركة لتقديم معلومات عن الموضوع المطروح بنسبة(١٥,٥٪)،وهو ما يشير إلى أن غالبية الشباب عينة الدراسة لديهم مشاركات فعالة حول القضايا والموضوعات المطروحة للحوار وعرض وجهة النظر المختلفة على مواقع التواصل الإجتماعى ،كما تشير النتائج إلى أن مواقع التواصل الاجتماعى تعد مصدر من مصادر حصول الشباب على المعلومات وهذا مؤشر خطير لأن ليس كل ما ينشر على مواقع التواصل الإجتماعى صحيح ، وهو ما أكدته نتيجة دراسة سامى عبد العزيز أن (٤٧٪) من الشباب أبدوا ثقتهم بدرجة كبيرة فى مواقع التواصل الاجتماعى، وأشار (٣٦٪)إلى درجة ثقة متوسطة، بينما أعرب (٤,٢٪) إلى عدم وجود ثقة فى «فيس بوك» على الإطلاق.[٤١]

جدول(٦)

أسباب مشاركة الشباب فى الحوار حول القضايا المطروحة على مواقع التواصل الإجتماعى

أسباب المشاركة	الذكور		الإناث		الإجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
لعرض وجهة نظرى حول القضية أو الموضوع	٧٤	٦١,٢	٦٦	٥٥,٠	١٤٠	٥٨,١
للحصول على معلومات حول الموضوع المطروح	٥٨	٤٧,٩	٦٨	٥٦,٧	١٢٦	٥٢,٣
لتقديم معلومات عن الموضوع المطروح	٦٦	٥٤,٥	٥٨	٤٨,٣	١٢٤	١٥,٥
لنقد الأراء التى لا تعجبنى	٤٦	٣٨,٠	٤٧	٣٩,٢	٩٣	٣٨,٦
جملة من سئلوا	٢٤١					

وفقا لنتائج الجدول السابق فإن الشباب من الذكور يشاركون فى مناقشة القضايا والموضوعات المطروحة على مواقع التواصل الاجتماعى بهدف التعبير عن وجهة نظرهم تجاه هذه القضايا وبفارق واضح عن الإناث بلغ(٦١,٢٪) فى مقابل(٥٥,٠٪) للإناث،بينما الإناث عينة الدراسة يشاركون فى مناقشة القضايا والموضوعات المطروحة على مواقع التواصل الاجتماعى بهدف الحصول على معلومات حول الموضوع المطروح بنسبة(٥٦,٧٪) فى مقابل(٤٧,٩٪) للذكور.،وهو ما يعنى اعتماد الإناث على مواقع التواصل الإجتماعى بشكل كبير فى استقاء معلوماتهم على الرغم من أن هذه المواقع قد تحمل معلومات مغلوطة يتخللها بعض الشائعات والأكاذيب التى يمكن أن تنعكس بدورها على أسلوب الحوار، بينما يشارك(٥٤,٥٪) من الذكور فى مناقشة القضايا والموضوعات المطروحة على مواقع التواصل لتقديم معلومات عن الموضوع المطروح فى مقابل(٤٨,٣٪)للإناث، وهو ما يعكس ثقة الشباب من الذكور فيما يملكونه من معلومات حول القضايا والموضوعات محل الاهتمام لديهم.

يوضح جدول(٧) الأطراف التى يفضل الشباب عينة الدراسة مناقشة القضايا والموضوعات التى يهتم بها على مواقع التواصل الاجتماعى ،حيث أشارت النتائج أن الأصدقاء فى الدراسة والتخصص فى مقدمة الأطراف التى يفضل الشباب مناقشة القضايا والموضوعات الهامة لديهم على مواقع التواصل الإجتماعى بنسبة (٤٧,٥٪)

وقد يرجع ذلك إلى وجود نقاط تشابة واتفاق بين الأصدقاء ومن ثم مساحات أكبر للتفاهم والحوار بينهم ،بينما جاء فى المركز الثانى مناقشة القضايا مع أشخاص متخصصون فى مجال القضية بنسبة(٣٣,٨٪)،فيما تزيل قائمة الأطراف فى المركز الثالث مع أصدقاء فى العالم الإفتراضى بنسبة (١٨,٨٪) ، وقد تعكس النتائج عدم القدرة الكافية لمواقع التواصل الاجتماعى على دعم ثقافة الحوار فإذا كانت وسيلة فعالة فى ذلك لما اختار الشباب عينة الدراسة الأصدقاء فى التخصص للتحدث معهم فالطبيعى أن بينهم نقاط اشتراك واتفاق كبيرة ومن ثم تفاهم أعلى ،أما الحوار مع الغرباء كالمتخصصين والأصدقاء فى العالم الافتراضى فكان صعب لأن مواقع التواصل لم توفر ضوابط تحكم الحوار ومدام الأفراد مختلفون فإحتمالية الصراع بينهم فى الحوار وارد خاصة أن تقبل فكرة الأخر وعدم التعصب لوجة النظر الشخصية لم تنضج بعد فى مجتمعاتنا.

جدول(٧)

الأطراف التى يفضل الشباب عينة الدراسة مناقشة القضايا و الموضوعات التى يهتم بها على مواقع التواصل الاجتماعى

الأطراف المفضلة	الذكور		الإناث		الإجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
مع أصدقائى فى الدراسة والتخصص	٧٢	٣٦,٠	١١٨	٥٩,٠	١٩٠	٤٧,٥
مع أصدقاء فى العالم الافتراضى	٤٢	٢١,٠	٣٣	١٦,٥	٧٥	١٨,٨
مع أشخاص متخصصون فى مجال القضية	٨٦	٤٣,٠	٤٩	٢٤,٥	١٣٥	٣٣,٨
الإجمالى	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

ك^{٢} ٢٢,٣٥٨ د.ح ٢ الدلالة٠,٠٠٠

وفقا لنتائج الجدول السابق يتضح أن الإناث يفضلن نقاش القضايا المطروحة على مواقع التواصل الاجتماعى مع أصدقائهم فى الدراسة والتخصص بفارق واضح عن

الذكور بلغ (٥٩,٠٪) فى مقابل (٣٦,٠٪) للذكور،بينما يفضل الذكور بفارق كبير عن الإناث مناقشة القضايا مع أشخاص متخصصون فى مجال القضية بنسبة (٤٣,٠٪) للذكور فى مقابل(٢٤,٥٪) للإناث وقد يرجع ذلك إلى طبيعة الذكور العقلانية فى مقابل طبيعة الإناث العاطفية التى تجعلهم أكثر ارتباطا بأصدقاء الدراسة،حيث بلغت قيمة كا٢ (٢٢,٣٥٨) وهو ما يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين النوع ، وطبيعة الأطراف التى يفضل الشباب مناقشة القضايا المطروحة على مواقع التواصل معهم.

يوضح جدول(٨) القضايا والموضوعات التى شارك فيها الشباب عينة الدراسة بالمناقشة والحوار على مواقع التواصل الاجتماعى، وجاء على رأس القضايا التى شغلت الشباب للاهتمام بالنقاش حولها التعديلات الدستورية بنسبة(٤٦,٥٪)، وقد يرجع ذلك إلى مدى أهمية التعديلات الدستورية فى المجتمع المصرى خاصة أن هذه التعديلات جاءت على دستور ٢٠١٤ الذى تم إقراره من قبل الشعب منذ فترة وجيزة فى ١٤-١٥ يناير ٢٠١٤ ، بالاضافة إلى أن مواد الدستور محل التعديل نفسها كانت غاية فى الأهمية وعلى رأسها تعديل الفقرة الأولى من المادة (١٤٠) والخاصة بمد فترة الرئاسة خاصة فى ظل ما تمر به مصر من حراك سياسى أنتج مناخ سياسي مثير لإهتمام الجمهور بشكل عام والشباب بشكل خاص، بينما يأتى فى المركز الثانى للقضايا محل اهتمام الشباب قضية اغتيال الصحفى السعودى جمال خاشقجى بنسبة (٣٠,٣٪)،كما أن طبيعة قضية اغتيال الصحفى جمال خاشقجى جعلها فى مقدمة القضايا محل اهتمام الشباب عينة الدراسة من منطلق اتهام جهة سيادية بدولة عربية للتخلص من أحد مواطنيها بزعم معارضته للنظام مما قد يثير حافظة الشباب انطلاقا من أنه لا يحق لأى نظام التخلص من أحد معارضيه ،هذا فضلا عن وحشية الجريمة وفقا لما تناقلته وسائل الإعلام الغربية والمعادية للدولة محل الإتهام ،بينما احتلت قضية زيادة مرتبات العاملين بالدولة المركز الثالث بنسبة(٢٨,٧٪)،يليها فى المركز الرابع الاحتجاجات فى الجزائر وتنحى بوتفليقة بنسبة (١٤,٥٪)،فيما جاءت قضية الاحتجاجات فى السودان وسقوط البشير فى المركز الخامس بنسبة(١٢,٥٪)،بينما جاءت قضية عناق شاب جامعة المنصورة لفتاة جامعة الأزهر فى المركز السادس بنسبة(١١,٣٪)،بينما تزيلت قضية ارتفاع الأسعار خلال شهر يوليو قائمة القضايا محل اهتمام الشباب بنسبة(٧,٥٪)، وقد يرجع تزيل قضيتى عناق الشاب لزميلته داخل الحرم الجامعى أو ارتفاع الأسعار لإعتياد الشباب عينة الدراسة على سماع مثل هذه القضايا فارتفاع الأسعار بعد الإصلاحات الاقتصادية الأخيرة أصبح أمرا عاديا

بعد أن أخذت كل الاهتمام من قبل الرأى العام وقت إعلان هذه الإصلاحات،أما قضية عناق الشاب لزميلته فقد يرجع تزيلها للقضايا محل اهتمام الشباب إلى اعتياد الشباب رؤية هذه المشاهد إما فى الواقع أو من خلال ما تبثه مواقع التواصل الاجتماعى مؤخرا عن تبادل عناق الشباب للفتايات أمام المدرسة أو الجامعة كنوع من أنواع التعبير عن الحب.

ومن خلال الدراسة اهتمت الباحثتان برصد مجموعة من القضايا المثارة خلال حقب زمنية متقاربة وعلى رأسها قضية التعديلات الدستورية التى أثيرت فى ٦-٤-٢٠١٩ لعدد من مواد الدستور والتى كان أهمها زيادة فترة الرئس إلى ست سنوات بأثر رجعى مما أثار اهتمام الكثير من الجماهير،واشعل مواقع التواصل الإجتماعى،ثانيا: قضية زيادة مرتبات العاملين بالدولة بدأت فى ٣٠-٣-٢٠١٩عندما كشفت وزارة المالية فى بيان لها عن الزيادات التى ستطرأ على رواتب العاملين بالدولة، بعد رفع تطبيق القرارات الرئاسية ورفع الحد الأدنى للأجور من ١٢٠٠ جنيه إلى ٢٠٠٠ جنيه، وصرف العلاوات الجديدة بدءا من شهر يوليو المقبل، ثالثا: قضية عناق شاب جامعة المنصورة لفتاة جامعة الأزهر بدأت فى ٣-١-٢٠١٩ حيث شهدت كافتيريا بجوار كلية الآداب بجامعة المنصورة، واقعة طالب يجلس على الأرض حاملا بيده بوكيه ورد، وطلب من زميلته خطبتها، وبعد ذلك قام باحتضانها أمام زملائهما وزميلاتهما، فى مشهد غريب ضاربا بتقاليد وأخلاق المجتمع عرض الحائط وظل الحديث عنها ما يقرب من شهر ، رابعا:اغتيال الصحفى جمال خاشقجى فى ٣-١٠-٢٠١٨ وهو صحفى سعودى يعمل بجريدة الواشنطن بوست الأمريكية ،واتهمت القنصلية السعودية بتركيا بقتله ،وعلى الرغم من أن القضية كانت بعام ٢٠١٨ إلى أن أصداء الحديث عنها ظلت مستمرة حتى عام ٢٠١٩ لأهمية القضية وغرابتها وتعدد وتشعب أطراف الدولية المتورطة بالقضية .خامسا:قضية الاحتجاجات فى السودان وسقوط البشير:وظهرت فى ١١-٤-٢٠١٩ قال التلفزيون السوداني الرسمي اليوم الخميس (١١ أبريل/ نيسان ٢٠١٩) إن القوات المسلحة ستذيع بيانا هاما بعد قليل مما أثار تكهنات بأنه ربما تكون هناك محاولة انقلاب على الرئيس عمر حسن البشير الذي يقود البلاد منذ ٣٠ عاما. سادسا: الاحتجاجات بالجزائر واستقالة بوتفليقة: استقال الرئيس عبد العزيز بوتفليقة يوم الثلاثاء ٢ أبريل ٢٠١٩ قبل أسابيع قليلة من نهاية عهدته في ٢٨ أبريل، بعد مظاهرات شعبية عرفت بالحراك خرجت خلال ستة أسابيع في كل جمعة رافضة لسلطته ومناهضة لمقترح التمديد أو التأجيل.وقدم بوتفليقة رسالة استقالته إلى رئيس المجلس الدستوري ليشرع هذا الأخير في إجراءات إعلان شغور

منصب الرئيس ومن ثم التحضير لفترة انتقالية تنتهي بانتخاب رئيس جديد.

جدول (٨)
القضايا والموضوعات التى شارك فيها الشباب عينة الدراسة بالمناقشة والحوار على مواقع التواصل الإجتماعى*

القضايا	الذكور		الإناث		الإجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
التعديلات الدستورية لعام ٢٠١٩	٨٠	٤٠,٠	١٠٦	٥٣,٠	١٨٦	٤٦,٥
زيادة مرتبات العاملين بالدولة	٨٨	٤٤,٠	٢٧	١٣,٥	١١٥	٢٨,٧
ارتفاع الأسعار خلال شهر يوليو	٩	٤,٥	٢١	١٠,٥	٣٠	٧,٥
قضية إغتيال جمال خاشقجى	٤٥	٢٢,٥	٧٦	٣٨,٠	١٢١	٣٠,٣
الاحتجاجات فى السودان وسقوط البشير	١٠	٥,٠	٤٠	٢٠,٠	٥٠	١٢,٥
الاحتجاجات فى الجزائر وتنحى بوتفليقة	٤٨	٢٤,٠	١٠	٥,٠	٥٨	١٤,٥
قضية عناق شاب جامعة المنصورة لفتاة جامعة الأزهر	٣٣	١٦,٥	١٢	٦,٠	٤٥	١١,٣
أخرى	٩	٤,٥٪	٣٤	١٧,٠	٤٣	١٠,٨
جملة من سئلوا	٤٠٠					

وفقا لنتائج الجدول السابق يتضح أن الإناث كانوا الأكثر اهتمام بمناقشة القضايا السياسية حيث أن (٥٣,٠٪) من الإناث اهتموا بقضية التعديلات الدستورية فى مقابل (٤٠,٠٪) للذكور ،كما اهتمت الإناث بقضية اغتيال الصحفى جمال خاشقجى بفارق واضح بلغ (٣٨,٠٪) فى مقابل(٢٢,٥٪) للذكور، وكذلك ارتفعت نسبة الإناث ممن شاركوا فى الحوار حول الاحتجاجات فى السودان وسقوط البشير بفارق كبير بلغ (٢٠,٠٪) فى مقابل (٥,٠٪) للذكور ، بينما جاء اهتمام الشباب من الذكور بمناقشة القضايا الإجتماعية ، حيث اهتم (٤٤,٠٪) من الذكور بالحوار حول قضية زيادة مرتبات العاملين بالدولة بفارق واضح عن الإناث بنسبة(١٣,٥٪)،

كما اهتم الشباب من الذكور بمناقشة قضية عناق شاب جامعة المنصورة لفتاة جامعة الأزهر بنسبة (١٦,٥..٪) فى مقابل (٦,٠٪) للإناث. مما يعكس اهتمام الذكور بالحوار والنقاش حول لقضايا الاجتماعية والإناث بالقضايا السياسية،وهى نتيجة لم نعتاد عليها فدائما ما يهتم الذكور بالقضايا السياسية والإناث بالاجتماعية.

يوضح جدول(٩) العلاقة بين القضايا المطروحة على مواقع التواصل الاجتماعى ومستوى ثقافة الحوار المتعلق بها من وجهة نظر الشباب عينة الدراسة، حيث أشارت النتائج إلى أن (٧٠,٨٪) من الشباب عينة الدراسة يرون أن هناك علاقة بين نوع القضايا المطروحة على مواقع التواصل الاجتماعى ومستوى الحوار الدائر بشأنها، بينما يرى(٢٩,٣٪) منهم أنه لا يوجد علاقة بين طبيعة القضية المطروحة على مواقع التواصل الاجتماعى والحوار المتعلق بها.وقد يعكس هذا وعى أغلبية الشباب بمدى تأثر مستوى الحوار بنوع القضية المطروحة فعلى سبيل المثال عندما يتعلق الأمر ببعض القضايا السياسية نلحظ أن هناك تدنى فى مستوى الحوار وتعصب لوجهة النظر واتهام بالخيانة والعمالة،وقصر الرؤية وضيق الأفق، وكذلك الحال بالنسبة للقضايا الدينية نجد اتهامات هنا وهنا خاصة إذا كانت مرتبطة ببعض الحوادث الإرهابية.عكس الحوار حول القضايا الفنية فيكون الحوار أقل حدة وشراسة.

جدول(٩)

العلاقة بين القضايا المطروحة على مواقع التواصل الاجتماعى ومستوى ثقافة الحوار المتعلق من وجهة نظر الشباب عينة الدراسة

العلاقة بين القضايا ومستوى ثقافة الحوار	الذكور		الإناث		الإجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم	١٤٠	٧٠,٠	١٤٣	٧١,٥	٢٨٣	٧٠,٨
لا	٦٠	٣٠,٠	٥٧	٢٨,٥	١١٧	٢٩,٣
الإجمالى	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

ك^{٢} ٠,١٠٩ د.ح ١ الدلالة٠,٧٤٢

وفقا لنتائج الجدول السابق نجد الفارق بين الذكور والإناث طفيف فيما يتعلق بمدى ارتباط مستوى الحوار المتعلق بالقضايا الطروحة على مواقع التواصل الاجتماعى

،وطبيعة هذه القضايا ،حيث بلغت قيمة كا٢ (٠,١٠٩) وهى غير دالة احصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وهو ما يشير إلى عدم وجود علاقة بين النوع ووجهة نظر الشباب فى مدى ارتباط نوع القضية بمستوى الحوار المتعلق بها.

يوضح جدول (١٠) القضايا الأكثر ارتباطا بتدنى مستوى الحوار من وجهة نظر الشباب عينة الدراسة، حيث أشارت النتائج أن القضايا السياسية على رأس القضايا التى ترتبط بشكل كبير يتدنى مستوى الحوار الدائر بشأنها بنسبة (٣٥,٣٪) ، وقد يرجع ذلك إلى أن الكثير على مواقع التواصل الاجتماعى يتهم من يختلفون معهم فى الرأى بالخيانة والعمالة ،يليها فى المركز الثانى القضايا الفنية بنسبة (١٧,٥٪) وهى نتيجة غير متوقعة أن تأتى القضايا الفنية فى مركز متقدم، وربما يرجع ذلك إلى طبيعة القضية نفسها فوقت تطبيق البحث كانت أبرز القضايا الفنية قضية انفصال الفنان أحمد سعد والفنانة سمية الخشاب ،وربما هذه القضية دار حولها مناقشات وحوارات متعددة على الرغم من أنها قضية فنية إلا أنها استمدت أهميتها من شهرة الأفراد التى تتعلق بهم القضية كنجوم مجتمع فكثير من الشباب يهتم بأخبار النجوم وقضاياهم،بينما جاء فى المركز الثالث القضايا الإجتماعية بنسبة(١٥,٠٪)،بينما جاء فى المركز الرابع القضايا الدينية بنسبة(١١,٥٪)،بفارق طفيف عن القضايا الرياضية التى احتلت المركز الخامس بنسبة(١١,٠٪)، وتزيلت القائمة القضايا الاقتصادية بنسبة(٩,٨٪) هذا على الرغم من أهمية القضايا الاقتصادية وارتباطها بحياة الناس ارتباط وثيق إلا أنها جاءت فى المركز الأخير ،وذلك قد يرجع لإعتياد الشباب عينة الدراسة على حزمة الإصلاحات الاقتصادية التى يتم تطبيقها منذ عدة سنوات ومن ثم إعتاد الشباب على سماعها ،وإن كان من الملاحظ أن التعبير الساخر عنها يعد الأبرز من الحوار بشأنها على مواقع التواصل.

جدول (١٠)
القضايا الأكثر ارتباطا بتدنى مستوى الحوار من وجهة نظر الشباب عينة الدراسة

القضايا المطروحة وارتباطها بتدنى الحوار	الذكور		الإناث		الإجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
القضايا السياسية	٨٩	٤٤,٥	٥٢	٢٦,٠	١٤١	٣٥,٣
القضايا الإجتماعية	١٨	٩,٠	٤٢	٢١,٠	٦٠	١٥,٠
القضايا الإقتصادية	٢٩	١٤,٥	١٠	٥,٠	٣٩	٩,٨
القضايا الدينية	١٥	٧,٥	٣١	١٥,٥	٤٦	١١,٥
القضايا الرياضية	٢٤	١٢,٠	٢٠	١٠,٠	٤٤	١١,٠
القضايا الفنية	٢٥	١٢,٥	٤٥	٢٢,٥	٧٠	١٧,٥
الإجمالى	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

ك٢ ٤٠,٢٠٩ د.ح ٥ الدلالة ٠,٠٠٠

وفقا لنتائج الجدول السابق يتضح أن الذكور لديهم وعى أعلى من الإناث فى إدراك القضايا الأكثر ارتباط بتدنى مستوى الحوار حيث يرى (٤٤,٥٪) منهم أن القضايا السياسية الأكثر ارتباطا بتدنى مستوى الحوار المتعلق بها فى مقابل (٢٦,٠٪) للإناث،كما أشار (١٤,٥٪) من الذكور بإرتباط القضايا الاقتصادية بتدنى مستوى الحوار بشأنها فى مقابل (٥,٠٪) للإناث وقد يرجع ذلك إلى وعى الشباب من الذكور بأن القضايا الاقتصادية ترتبط بشكل غير مباشر بالأوضاع السياسية ،بينما أعرب (٢٢,٥٪) من الإناث أن القضايا الفنية هى الأكثر ارتباطا بتدنى مستوى الحوار فى مقابل (١٢,٥٪) من الذكور.وقد يعكس ذلك عدم المتابعة الكافية للإناث بالحوارات المختلفة الدائرة على مواقع التواصل الاجتماعى.حيث بلغت قيمة كا٢ (٤٠,٢٠٩) وهى دالة احصائيا عند مستوى معنوية(٠,٠٥) وهو ما يشير إلى وجود علاقة بين النوع وموقف الشباب من القضايا المرتبطة بتدنى مستوى الحوار المتعلق بها.

يوضح جدول (١١) طبيعة الاسم الذى يفضله الشباب عينة الدراسة فى مناقشة القضايا المطروحة على مواقع التواصل الاجتماعى،حيث يفضل (٩٠,٨٪) من الشباب عينة الدراسة الحوار والمناقشة فى القضايا الهامة بأسماءهم الحقيقية، بينما يفضل (٩٠,٨٪) منهم المشاركة فى الحوار والمناقشة بالقضايا والموضوعات المطروحة

بالاسم المستعار بنسبة(٩,٢٪).وهو ما يشير إلى جرأة الشباب عينة الدراسة ورغبتهم فى التعبير عن وجهات نظرهم بمنتهى الوضوح ودون التستر وراء أى أسماء وهمية، وهذا فى حد ذاته قد ينبأ بسلامة الحوار وخروجه دون تجريح أو إساءة لأحد.

جدول (١١)

طبيعة الاسم الذى يفضله الشباب عينة الدراسة فى مناقشة القضايا المطروحة على مواقع التواصل الاجتماعى

الاسم المفضل	الذكور		الإناث		الإجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الاسم الحقيقي	١٧٢	٨٦,٠	١٩١	٩٥,٥	٣٦٣	٩٠,٨
الاسم المستعار	٢٨	١٤,٠	٩	٤,٥	٣٧	٩,٢
الإجمالى	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

وفقا لنتائج الجدول السابق يتضح أن(٩٥,٥٪) من الإناث يفضلن المشاركة فى الحوار ومناقشة القضايا المطروحة على مواقع التواصل الاجتماعى بأسماءهم الحقيقية فى مقابل (٨٦,٠٪) وهو ما قد يعكس تمتع الإناث بجرأة أكبر فى الحوار والنقاش من الذكور. وتتفق نتيجة هذه الدارسة مع دراسة سامى عبد العزيز التى أشارت إلى أن ٩,٥٪ من المبحوثين أعربوا عن امتلاكهم أسماء مستعارة أو حسابات مزورة يدخلون من خلالها إلى «فيس بوك»،. وأشار هؤلاء إلى أن أهم أسباب استخدامهم لهذه الأسماء والحسابات المزورة الرغبة فى التصرف بحرية دون أن يعرفهم الآخرون ،وأيضا الخوف من أن يتعرف الآخرون على هوياتهم الحقيقية ،كذلك الرغبة فى التعبير عن آراء قد تسبب إحراجاً اجتماعياً، وتجنب الشتائم فى حالة الموضوعات الشائكة.(٢٤)

يوضح جدول(١٢) وجهة نظر الشباب حول إمكانية الوصول لحلول مقنعة للقضايا المطروحة على مواقع التواصل الاجتماعى من خلال المناقشات ،حيث يرى أغلبية الشباب عينة الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعى بما يدور عليها من حوارات ونقاشات يمكن إلى حدما أن توفر حلول مقنعة للقضايا المطروحة بنسبة بلغت(٦٨,٥٪)،بينما يرى (٢٨,٥٪) منهم أن مواقع التواصل الاجتماعى بما تنتجه من حوارات ومناقشات لا تملك القدرة على تقديم حلول مقنعة للقضايا والموضوعات المطروحة من خلالها، بينما يجزم (٣,٠٪) أن لديها الامكانية للوصول لحلول مقنعة للقضايا والموضوعات المطروحة، وهو ما قد يعكس عدم تأكد الشباب

من فاعلية الحوار والنقاش الدائر على مواقع التواصل الاجتماعى للوصول لحلول مقنعة للموضوعات والقضايا،وقد يرجع ذلك إلى أن هذه المواقع مفتوحة لكل الأفراد بمختلف بيئاتهم وثقافاتهم ، وليست خاصة بالمتخصصين فى مجال القضايا الموضوعات لضمان سلامة الحلول وواقعيتها.

جدول(١٢)

وجهة نظر الشباب حول امكانية الوصول لحلول مقنعة للقضايا المطروحة على مواقع التواصل الاجتماعى من خلال المناقشات

مدى امكانية توفر حلول للقضايا المطروحة على مواقع التواصل	الذكور		الإناث		الإجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم	٥	٢,٥	٧	٣,٥	١٢	٣,٠
إلى حدما	١٥٠	٧٥,٠	١٢٤	٦٢,٠	٢٧٤	٦٨,٥
لا	٤٥	٢٢,٥	٦٩	٣٤,٥	١١٤	٢٨,٥
الإجمالى	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

ك^{٢} ٧,٨٥٣ د.ح ٢ الدلالة٠,٠٢٠

وفقا لنتائج الجدول السابق يتضح أن غالبية الذكور بنسبة (٧٥,٠٪) يرون أن مواقع التواصل الاجتماعى إلى حدما توفر حلول مقنعة للقضايا والموضوعات المطروحة فى مقابل(٦٢,٠٪) للإناث،بينما يرى أغلبية الإناث بنسبة(٣٤,٥٪) أن مواقع التواصل الاجتماعى لا تقدم حلول مقنعة للقضايا والموضوعات ، وهو ما قد يعكس وعى الإناث الأكبر وإدراكهم بأن مواقع التواصل قد لا تكون الوسيلة الأنسب للوصول لحلول، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة المواقع نفسها كوسيلة مفتوحة لكل البيئات دون ضوابط أو قيود تحكم الحوار. كما أشارت مجمل نتائج الجدول إلى وجود علاقة بين النوع ووجهة نظر الشباب فى إمكانية توفير مواقع التواصل الاجتماعى لحلول مقنعة للقضايا والموضوعات محل النقاش عليها.

يوضح جدول(١٣) موقف الشباب عينة الدراسة من مدى اتاحة مواقع التواصل الفرصة للنقاش والحوار الفعال حيث تشير نتائج الدراسة الميدانية أن (٥٧,٥٪) من الشباب عينة الدراسة يرون أن مواقع التواصل الاجتماعى أحيانا ما تتيح فرصة للنقاش الفعال ،بينما (٣١,٣٪) من الشباب عينة الدراسة يرون أنه نادرا ما تتيح

مواقع التواصل الاجتماعى فرصة للنقاش والحوار الفعال، فى حين يرى(١١,٣٪) أن التواصل الاجتماعى دائما ما تلعب دور فعال فى الحوار والنقاش. الأمر الذى يشير إلى أن الشباب عينة الدراسة يرون بشكل غير مباشر أن مواقع التواصل الاجتماعى ليست المنصة المناسبة بشكل كافى لإقامة حوار فعال ، وربما يرجع ذلك إلى أن وسائل التواصل الإجتماعى ليس بها ضوابط أو قيود وليس لها مرجعية تجعل مرتادیها يثقون فيما يبث عليها عكس وسائل الاعلام التقليدية التى تعود جمهورها على وجود خبراء متخصصون فى مجال القضايا والموضوعات المطروحة.

جدول(١٣)

موقف الشباب عينة الدراسة من مدى اتاحة مواقع التواصل الاجتماعى الفرصة للنقاش والحوار الفعال

مدى اتاحة مواقع التواصل الفرصة للحوار والنقاش الفعال	الذكور		الإناث		الإجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
دائما	١٤	٧,٠	٣١	١٥,٥	٤٥	١١,٣
أحيانا	١٣٧	٦٨,٥	٩٣	٤٦,٥	٢٣٠	٥٧,٥
نادرا	٤٩	٢٤,٥	٧٦	٣٨,٠	١٢٥	٣١,٣
الإجمالى	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

كـ٢ ٢٠,٦٧٢ د.ح ٢ الدلالة٠,٠٠٠

وفقا لنتائج الجدول السابق يتضح أن (٦٨,٥٪)من الذكور يرون أن مواقع التواصل الاجتماعى أحيانا تكون وسيلة فعالة للنقاش والحوار فى مقابل(٤٦,٥٪) للإناث،بينما يرى (٣٨,٠٪) من الإناث أن وسائل التواصل الاجتماعى نادرا ما تلعب دورًا فاعلا فى الحوار والنقاش فى مقابل (٢٤,٥٪) للذكور وهو فارق كبير حيث بلغت قيمة كا٢ (٢٠,٦٧٢)، وهى دالة احصائيا مما يشير إلى وجود علاقة بين النوع وموقف الشباب عينة الدراسة من مدى إتاحة مواقع التواصل الفرصة للنقاش والحوار الفعال، وهو ما يعكس نضج الإناث بشكل أكبر من الذكور ووعى وإدراك الإناث بعدم الفاعلية الكافية لمواقع التواصل الاجتماعى فى الحوار والنقاش ،مما يجعل مواقع التواصل وسيلة قد لا تدعم ثقافة الحوار بالشكل المناسب تلك الثقافة التى تقوم

على الحوار الفعال المبنى على احترام الأخر والالتزام بالأداب اللازمة للحوار فى عدم التجريح والتجاوز فى حق الأخرين .

جدول(١٤)

أسباب فاعلية مواقع التواصل فى النقاش والحوار الفعال من وجهة نظر الشباب عينة الدراسة

أسباب فاعلية مواقع التواصل فى الحوار	الذكور		الإناث		الإجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
لأنها تعبر عن الأفكار والأرء بحياد وموضوعية	١٠٦	٧٠,٢	٦٥	٥٢,٤	١٧١	٦٢,٢
لإتاحتها لمتابعة كل ما هو جديد	٧٩	٥٢,٣	٧٩	٦٣,٧	١٥٨	٥٧,٥
لمعرفة ردود الأفعال عن القضايا المختلفة	٧٩	٥٢,٣	٨٣	٦٦,٩	١٦٢	٥٨,٩
لأنها وسيلة هامة لقياس اتجاهات وأراء الرأي العام	١٠١	٦٦,٩	٤٥	٣٦,٣	١٤٦	٥٣,١
لارتفاع نسبة اعداد من يثقون في الأخبار والمعلومات المطروحة على مواقع التواصل الاجتماعي	٧٧	٥١,٠	٤٦	٣٧,١	١٢٣	٤٤,٧
لارتفاع معدلات مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في مستوى الثقافة والحوار	٧٥	٤٩,٧	٥٨	٤٦,٨	١٣٣	٤٨,٤
أخرى	–	–	٧	٣,٥	٧	١,٨
جملة من سئلوا	٢٧٥					

وفقا لنتائج الجول السابق جاء على رأس الأسباب التى تجعل مواقع التواصل الاجتماعى وسيلة فعالة للحوار والنقاش من وجهة نظر الشباب عينة الدراسة لأنها تعبر عن الأفكار والأرء بحياد وموضوعية بنسبة(٦٢,٢٪) ،يليها فى المركز الثانى لأنها تتيح فرصة للشباب لمعرفة ردود الأفعال عن القضايا المختلفة بنسبة(٥٨,٩٪) ،بينما جاء فى المركز الثالث لأنها تتيح للشباب متابعة كل ما هو جديد بنسبة (٥٧,٥٪)،

بينما جاء فى المركز الرابع لأنها وسيلة هامة لقياس اتجاهات وأراء الرأي العام، بينما تزيل قائمة الأسباب كل من لارتفاع معدلات مساهمة مواقع التواصل الاجتماعى في مستوى الثقافة والحوار، و لارتفاع نسبة أعداد من يثقون في الأخبار والمعلومات المطروحة على مواقع التواصل الإجتماعي بنسبة(٤٨,٤٪) ،(٤٤,٧٪) على الترتيب. وهو ما يعنى أن الشباب يرون أن مواقع التواصل الإجتماعى ساحة للحوار و التواصل الاجتماعى وقد يرجع ذلك إلى تحرر هذه المواقع من القيود المفروضة على الوسائل التقليدية، وهو ما جعل منها متنفسا للرأى والتعبير.

جدول(١٥)

أسباب عدم فاعلية مواقع التواصل فى النقاش والحوار الفعال من وجهة نظر الشباب عينة الدراسة

أسباب عدم فاعلية مواقع التواصل فى الحوار	الذكور		الإناث		الإجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
للجرأة فى طرح الموضوعات	٢٣	٤٦,٩	٣٩	٥١,٣	٦٢	٤٩,٦
لعدم مراعاة الأخلاقيات والعادات	١٢	٢٤,٥	٣٦	٤٧,٤	٤٨	٣٨,٤
لعدم توافر المصداقة والشفافية	١٨	٣٦,٧	٢١	٢٧,٦	٣٩	٣١,٢
للاهتمام بالقضايا المثيرة بهدف جذب الانتباه	٣٠	٦١,٢	٤٨	٦٣,٢	٧٨	٦٢,٤
لعدم تبنيها لقضايا حيوية	٢٢	٤٤,٩	٢٨	٣٦,٨	٥٠	٤٠,٠
لمناقشة الأمور بشكل سافر ولاذع	٢٣	٤٦,٩	٤٣	٥٦,٦	٦ ٦	٥٢,٨
لعدم توافر الأدلة والبراهين على صحة مايقال	٢٢	٤٤,٩	٢٧	٣٥,٥	٤٩	٣٩,٢
لعدم وجود استراتيجية واضحة لدعم ثقافة الحوار والتسامح على مواقع التواصل	١٥	٣٠,٦	٢٤	٣١,٦	٣٩	٣١,٢

لأنها لاتهتم بالتفسير والتحليل وتقديم خلفيات الاحداث	٢٢	٤٤,٩	٢٥	٣٢,٩	٤٧	٣٧,٦
لاصرار كل شخص على فرض وجهة النظر	٢٠	٤٠,٨	٤٣	٥٦,٦	٣٦	٥٠,٤
لعدم وجود قوانين تضمن الحوار السليم بين المستخدمين	٢٤	٤٩,٠	٥١	٦٧,١	٧٥	٦٠,٠
لإثارتها لبلبلة الرأي العام	٢٣	٤٦,٩	٣٩	٥١,٣	٦٢	٤٩,٦
لأنها وسيلة لنشر الشائعات	٢٧	٥٥,١	٤٢	٥٥,٣	٦٩	٥٥,٢
جملة من سئلوا	١٢٥					

وفقا لنتائج الجدول السابق جاء على رأس الأسباب التى تجعل مواقع التواصل الاجتماعى وسيلة غير فعالة فى النقاش والحوار كما يراها الشباب لأهتمامها بالقضايا المثيرة بهدف جذب الانتباه بنسبة(٦٢,٤٪)،بينما يأتى فى المركز الثانى لعدم وجود قوانين تضمن الحوار السليم بين المستخدمين بنسبة(٦٠,٠٪)،بينما احتل المركز الثالث لأنها وسيلة لنشر الشائعات بنسبة (٥٥,٢٪)، يليها فى المركز الرابع لمناقشة الأمور بشكل سافر ولاذع بنسبة(٥٢,٨٪)،يليها فى المركز الخامس لاصرار كل شخص على فرض وجهة النظر بنسبة(٥٠,٤٪)،يليها فى المركز السادس للجرأة فى طرح الموضوعات بنسبة(٤٩,٦٪)، متساوية فى المركز ذاته مع لإثارتها لبلبلة الرأي العام،بينما تزيلت قائمة أسباب عدم فاعلية مواقع التواصل فى النقاش والحوار الفعال لعدم توافر المصداقة والشفافية بنسبة(٣١,٢٪)،متساوية فى ذلك مع لعدم وجود استراتيجية واضحة لدعم ثقافة الحوار والتسامح على مواقع التواصل. وتعكس مجمل الأسباب التى قدمها الشباب عينة الدراسة وعى الشباب بأوجه القصور التى تعترى مواقع التواصل الاجتماعى من تسليطها الضوء على القضايا المثيرة،وانتشار الكثير من الشائعات بشأنها وإثارة وبلبلة الرأى العام وعدم القدرة على الحكم على مدى مصداقية ما ينقل عليها ، فهى منصة مفتوحة للجميع بمختلف اتجاهاته وأيديولوجياته وأجنداته.وهذا ما تؤكده نتائج جدول (١٣) والتى يشير فيها أكثر من نصف الشباب عينة الدارسة إلى أن مواقع التواصل أحيانا تكون فعالة فى الحوار، فلعل الأسباب سالفة الذكر بهذا الجدول تفسر عدم الجزم التام من قبل الشباب عينة الدراسة بفاعلية مواقع التواصل فى الحوار الفعال ومن ثم دعم ثقافة الحوار.

يوضح جدول(١٦) اتجاه الشباب عينة الدراسة نحو مستوى الحوار المطروح بين المستخدمين على مواقع التواصل الاجتماعى حول القضايا المختلفة، حيث جاء الاتجاه العام للشباب نحو مستوى الحوار على مواقع التواصل الإجتماعى بأنه حوار (راقى إلى حدما) حيث بلغ المتوسط الحسابى للمقياس ككل(٢,٧٨)، وهو نفس اتجاه الإناث نحو مستوى الحوار على موقع التواصل بمتوسط حسابى (٣,٤٩)،بينما اتجاه الذكور نحو مستوى الحوار على مواقع التواصل الإجتماعى بأنه حوار(راقى) بمتوسط حسابى(٣,٩١).، وهى نتيجة منطقية فمواقع التواصل الاجتماعى أصبحت ساحة للحوار لكل من يريد دون قيود تحكم النقاش أو معايير تقيم مدى صحة أو خطأ ما يطرح عليها،أو حتى مدى صدق أو كذب ما يشاع من خلالها.

جدول(١٦)

اتجاه الشباب عينة الدراسة من مستوى الحوار المطروح بين المستخدمين على مواقع التواصل الاجتماعى حول القضايا المختلفة

الاتجاه	الذكور		الإناث		الإجمالى		المتوسط الحساب للمقياس ككل	الوزن النسبى للمقياس ككل
	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
راقى جدا	١٠	٥,٠	–	–	١٠	٢,٥	٢,٧٨	٥٥,٥٪
راقى	٣١	١٥,٥	٢٧	١٣,٥	٥٨	١٤,٥		
راقى إلى حد ما	١٠٣	٥١,٥	٨٥	٤٢,٥	١٨٨	٤٧,٥		
غير راقى	٥١	٢٥,٥	٧٠	٣٥,٠	١٢١	٣٠,٣		
غير راقى على الاطلاق	٥	٢,٥	١٨	٩,٠	٢٣	٥,٨		
الإجمالى	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠		
المتوسط الحسابى	٣,٩١		٣,٤٩					
الوزن النسبى	٧٨,٢٪		٦٩,٨٪					

وفقا لبيانات الجدول السابق يرى (٣٥,٠٪) من الإناث أن مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعى يتحاورون بشكل غير راقى حول القضايا والموضوعات المهمة فى مقابل (٢٥,٥٪) للذكور،بينما أعرب (٥١,٥٪) من الذكور أن مستخدمى مواقع

التواصل الاجتماعى إلى حدما يتحاورون بمستوى راقى فى مقابل(٤٢,٥٪) من الإناث ،وهو ما يشير إلى وعى الإناث بطبيعة المستخدمين ومستوى حواراتهم ونقاشاتهم على مواقع التواصل الإجتماعى بشكل أكبر من الذكور.

يوضح جدول(١٧) موقف الشباب عينة الدراسة من أسلوب الحوار المطروح بين المستخدمين على مواقع التواصل الإجتماعى حول القضايا المختلفة، حيث جاء الأسلوب المتعصب لوجهة النظر الواحدة على رأس الأساليب التى يستخدمها مرتادى مواقع التواصل الإجتماعى بنسبة(٦٥,٠٪)، وهو ما يعكس تعصب المستخدمين على مواقع التواصل الإجتماعى وعدم قبول وجهات نظر الأخرين وغياب القوانين التى تحد من هذا التعصب على هذه المواقع، بينما جاء فى المركز الثانى الأسلوب الذى يميل إلى التخوين والإتهام بنسبة(١٥,٥٪) وهو ما يشير إلى أن مرتادى مواقع التواصل الاجتماعى لا يتقبلون وجهات نظر الأخرين واعتبار كل ما هو مخالف خائن، فيما احتل الأسلوب العقلانى المركز الثالث، وهو ما يشير إلى أن مستخدمى مواقع التواصل الإجتماعى لا يتحاورون فى القضايا المطروحة بموضوعية وحياد ، وإنما يتم التحاور من خلال وجهات نظر شخصية وتحيزات مبنية على اجتهادات ذاتية، و لا تقوم على أى منطقية فى الطرح ، وهو ما يعكس غياب أداب الحوار عن مواقع التواصل الاجتماعى وصعوبة إقامة حوار فعال للموضوعات المطروحة.وهو ما قد يشير إلى ضعف مواقع التواصل الإجتماعى فى دعم ثقافة الحوار لأنها كوسيلة لا تملك الضوابط التى تحكم أداء المستخدمين لها.

جدول(١٧)

موقف الشباب عينة الدراسة من أسلوب الحوار المطروح بين المستخدمين على مواقع التواصل الاجتماعى حول القضايا المختلفة

أساليب الحوار	الذكور		الإناث		الإجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أسلوب متعصب لوجهه النظر الواحدة	١٢٥	٦٢,٥	١٣٥	٦٧,٥	٢٦٠	٦٥,٠
أسلوب يميل إلى التخوين والاتهام	٣٢	١٦,٠	٣٠	١٥,٠	٦٢	١٥,٥
أسلوب عقلانى	٢٤	١٢,٠	٦	٣,٠	٣٠	٧,٥
أسلوب عاطفى	–	–	٢٥	١٢,٥	٢٥	٦,٣
أخرى	١٩	٩,٥	٤	٢,٠	٢٣	٥,٨
الإجمالى	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

ك^{٢} ٤٦,٠٣٢ د.ح ٤ الدلالة ٠,٠٠٠

وفقا لنتائج الجدول السابق نجد أن هناك تساوى بين نسبة الذكور والإناث الذين يرون أن أسلوب المتحاورين على مواقع التواصل الإجتماعى أسلوب متعصب لوجهه النظر الواحدة، بينما أعرب الذكور والإناث بفارق طفيف أن أسلوب مرتادى مواقع التواصل الإجتماعى فى الحوار يعتمد على الأسلوب الذى يميل إلى التخوين والإتهام بنسبة(١٦,٠٪)،(١٥,٠٪) على الترتيب،وهو ما يشير إلى وعى الشباب عينة الدراسة بأن مواقع التواصل الإجتماعى لا تدعم الحوار الفعال بالشكل المطلوب بما يضمن عدم التعصب والخروج عن قواعد الحوار،بينما أعرب(١٢,٠٪) من الذكور أن أسلوب المستخدمين على مواقع التواصل أسلوب عقلانى فى مقابل (٣,٠٪) للإناث، حيث بلغت قيمة كا^{٢} (٤٦,٠٣٢) وهى دالة احصائيا مما يشير إلى وجود علاقة بين النوع وموقف الشباب عينة الدراسة من أسلوب الحوار المطروح بين المستخدمين على مواقع التواصل الاجتماعى حول القضايا المختلفة.

يوضح جدول(١٨) مدى تأثر الشباب عينة الدراسة بتدنى أسلوب الحوار بين

المستخدمين بمواقع التواصل على اقتناعهم بوجهات نظر هؤلاء المستخدمين ،حيث أعرب (٥٥,٥٪) من الشباب عينة الدراسة أن تدنى أسلوب الحوار بمواقع التواصل الاجتماعى يؤثر على اقتناعهم بوجهات نظر مستخدمى هذا الأسلوب ،حيث أنه كلما كان الحوار متدنى جعل الشباب غير مقتنع بما هو مطروح من أفكار فى الحوار، بينما أجزم (٤٤,٥٪) عدم تأثرهم بتدنى مستوى الحوار بين المستخدمين . وهو ما يشير إلى وعى الشباب عينة الدراسة بأهمية الرقى فى الحوار والإلتزام بأدابه، وعدم الاقتناع بالحوار الذى يغيب عنه القيم والأخلاق التى ترسخ ثقافة حوار بناءة.

جدول(١٨)

مدى تأثير تدنى أسلوب الحوار بين المستخدمين بمواقع التواصل على اقتناع الشباب عينة الدراسة بوجهات نظر هؤلاء المستخدمين

المعدل	الذكور		الإناث		الإجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم	١٠٥	٥٢,٥	١١٧	٥٨,٥	٢٢٢	٥٥,٥
لا	٩٥	٤٧,٥	٨٣	٤١,٥	١٧٨	٤٤,٥
الإجمالى	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

ك٢ ١,٤٥٨ د.ح ١ الدلالة٠,٢٢٧

وفقا لبياانات الجدول السابق (٥٨,٥٪) من الإناث يتأثر اقتناعهم بأسلوب الحوار المتدنى بين المستخدمين على مواقع التواصل الاجتماعى، كما يتاثر الذكور ولكن بنسبة أقل بلغت (٥٢,٥٪)،بينما أبرزت النتائج أن نسبة ليست قليلة من الذكور والإناث لا يتأثر اقتناعهم بأسلوب الحوار المتدنى على مواقع التواصل الاجتماعى بنسبة (٤٧,٥٪) ، فى مقابل(٤١,٥٪) على الترتيب.حيث بلغت قيمة كا٢ (١,٤٥٨) وهى غير دالة احصائيا وهو ما يشير إلى عدم وجود علاقة بين النوع ومدى تأثير أسلوب الحوار المتدنى بين المستخدمين بمواقع التواصل على الاقتناع بقضية ما.

جدول(١٩)

يوضح موقف الشباب عينة الدراسة حول مدى انعكاس مستوى ثقافة الحوار على مواقع التواصل الاجتماعي لمستواها فى الواقع

درجة الموافقة	الذكور		الإناث		الإجمالى		المتوسط الحسابى للمقياس ككل	لبوزن النسبى للمقياس ككل
	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
أوافق جدا	٦٦	٣٣,٠	٢٧	١٣,٥	٩٣	٢٣,٣	٣,٧٠	٧٤٪
أوافق	٥٥	٢٧,٥	٧٢	٣٦,٠	١٢٧	٣١,٨		
أوافق إلى حد ما	٧٤	٣٧,٠	٨١	٤٠,٥	١٥٥	٣٨,٨		
لا أوافق	٥	٢,٥	١١	٥,٥	١٦	٤,٠		
لا أوافق على الاطلاق	–	–	٩	٤,٥	٩	٢,٣		
الإجمالى	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠		
المتوسط الحسابى	٣,٩١		٣,٤٩					
الوزن النسبى	٧٨,٢		٦٩,٨٪					

وفقا لنتائج الجدول السابق يوضح جدول(١٩) اتجاه الشباب عينة الدراسة نحو مدى انعكاس مستوى ثقافة الحوار على مواقع التواصل الإجتماعى لمستواها فى الواقع ، حيث جاء الاتجاه العام للشباب (بالموافقة)على أن مستوى ثقافة الحوار على مواقع التواصل الاجتماعى يعكس مستواها فى الواقع بمتوسط حسابى بلغ (٣,٧٠)، وهو نفس اتجاه الذكور نحو مدى انعكاس مستوى ثقافة الحوار على مواقع التواصل الإجتماعى لمستواها فى الواقع بمتوسط حسابى(٣,٩١) ،بينما جاء اتجاه الإناث (بالموافقة إلى حدما) نحو انعكاس مستوى ثقافة الحوار على مواقع التواصل الاجتماعى لمستواها فى الواقع بمتوسط حسابى(٣,٤٩).وهى نتيجة منطقية تعكس وعى الشباب بأن ما يتناقله الناس من أفكار ورؤى ،وما يدور بينهم من حوارات ونقاشات على مواقع التواصل الاجتماعى،هو انعكاس لما يفعلونه فى الواقع ، لأن الأفراد بسلوكياتهم وبيئاتهم ومعتقداتهم هم على مواقع التواصل الاجتماعى كما هم فى الواقع، وإن كانت مواقع التواصل الإجتماعى تسمح بحرية أكبر للرأى والتعبير.

جدول(٢٠)

وجهة نظر الشباب فى الشروط الواجب مراعاتها لرفع مستوى ثقافة الحوار على مواقع التواصل الاجتماعى

الشروط	الذكور		الإناث		الإجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
احترام وجهات نظر الآخرين	١٣٥	٦٧,٥	١٤٢	٧١,٠	٢٧٧	٦٩,٣
عرض وجهة نظرى مع عدم التجريح فى الآخر	١٢٨	٦٤,٠	١٣٧	٦٨,٥	٢٦٥	٦٦,٣
تقديم الحجج والبراهين على صحة رأيي	١٤٦	٧٣,٠	١٣٩	٦٩,٥	٢٨٥	٧١,٣
الموضوعية فى عرض الأراء	١٥٦	٧٨,٠	١٧٠	٨٥,٠	٣٢٦	٨١,٥
عدم التسفية من رأى الآخرين	١٦٣	٨١,٥	١٨١	٩٠,٥	٣٤٤	٨٦,٠
أخرى تذكر	٢٠	١٠,٠	٥	٢,٥	٢٥	٦,٣
جملة من سئلوا	٤٠٠					

وفقا لنتائج الجدول السابق تصدر عدم التسفية من رأى الآخرين الشروط التى يجب مراعاتها لرفع مستوى ثقافة الحوار على مواقع التواصل الإجتماعى بنسبة(٨٦,٠٪) وهو ما يعكس مدى ملاحظة الشباب إلى أن الحوار على مواقع التواصل يحوى الكثير من التحقير والتقليل من رأى الأخرين،بينما جاء فى المركز الثانى الموضوعية فى عرض الأراء بنسبة(٨١,٥٪) وهو ما يعكس وعى وادراك الشباب عينة الدراسة بأهمية الحياد والموضوعية فى عرض وجهة النظر لكى يستقيم بنيان الحوار ويصبح مثمر دون أى تجاوزات من أى طرف تجاه الطرف الأخر،بينما جاء فى المركز الثالث تقديم الحجج والبراهين على صحة الرأى بنسبة(٧١,٣٪) وهو ما يعكس ادراك الشباب أنه كلما تم تدعيم الحوار بأدلة وبراهين تثبته كلما ساهم ذلك فى اقناع الأخرين بوجهة النظر وهو الهدف المرغوب تحقيقه من الحوار، بينما احتل المركز الرابع احترام وجهات نظر الأخرين بنسبة(٦٩,٣٪) وهو ما يعكس وعى الشباب أنه لإستمرار الحوار بين أى طرفين لابد من الاحترام المتبادل لوجهات نظر الأخرين وإن اختلفوا فى الرأى، بينما تزيل قائمة الشروط عرض وجهة نظرى مع عدم التجريح فى الآخر بنسبة (٦٦,٣٪).

حيث تعكس نتائج الجدول الإدراك والوعى التام لدى الشباب عينة الدراسة بالشروط التى يجب أن يقوم عليها أى حوار ناجح مثمر.

يوضح جدول(٢١) موقف الشباب من العوامل التى يتوقف عليها الالتزام بقواعد الحوار على مواقع التواصل الاجتماعى، حيث أعرب(٤٨,٩٪) من الشباب عينة الدراسة أن الإلتزام بأداب الحوار يتوقف على كل من (طبيعة المستخدمين أنفسهم) من حيث بيئتهم وتربيتهم وأخلاقياتهم، (وطبيعة المواقع نفسها) كوسيلة مفتوحة على العالم ولا يوجد قوانين أو ضوابط تحكمها، بينما أعرب(٤٧,٣٪) عن أن طبيعة المستخدمين أنفسهم فقط هى العامل الأهم الذى يتوقف عليه الالتزام بقواعد الحوار، وهو ما يشير إلى انقسام العينة إلى ما يقرب من نصفين وإن كان الجانب الأكبر يعكس وعى الشباب بمسئولية كل من المستخدمين والمواقع عن الالتزام بأداب الحوار.وهو ما يتفق مع دراسة سعيد المصرى التى أشارت إلى أن أدوات التواصل الاجتماعي الجديدة حملت ميزة حرية التعبير وأتاحتها بكثافة بين جيل الشباب بصفة خاصة،حيث أتاحت له التعبير عن الانفعالات بحرية تامة، والتباهي أحياناً بالجرأة على كسر حواجز الصمت اللغوي التي تفرضها كل السلطات الدينية والأخلاقية والأبوية والسياسية على حرية التعبير في الحياة اليومية باسم الحفاظ على القيم والتقاليد والمقدسات والرقي الإنساني والاحترام والحفاظ على معايير المكانة والهيبة،وهو ما نتج عنه أن ٤٧ ٪من المستخدمين لديهم محتوى من البذاءة على حساباتهم. ولهذا السبب، هناك محاولات عالمية تبذل من أجل تطوير آليات وقوانين وتطبيقات برامج لرصد وحجب المحتوى البذيء على شبكة الانترنت.[٤٣]

جدول(٢١)
موقف الشباب من العوامل التى يتوقف عليها الالتزام بقواعد الحوار على مواقع التواصل الاجتماعى

العوامل	الذكور		الإناث		الإجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
طبيعة المستخدمين أنفسهم	١١٧	٥٨,٥	٧٢	٣٦,٠	١٨٩	٤٧,٣
طبيعة المواقع المستخدمة	١٢	٦,٠	–	–	١٢	٣,٠
الإثنين معا	٧١	٣٥,٥	١٢٨	٦٤,٠	١٩٩	٤٩,٨
الإجمالى	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

ك٢ ٣٩,٠٤١ د.ح ٢ الدلالة ٠,٠٠٠

وفقا لبيانات الجدول السابق يتضح وعى الإناث بفارق كبير عن الذكور بالعوامل التى يتوقف عليها قواعد الحوار بنسبة (٦٤,٠٪) فى مقابل(٣٥,٥٪) للذكور،بينما أعرب (٨٥,٥٪) من الذكور عن مسئولية المستخدمين فقط فى مقابل (٣٦,٠٪) للإناث ،حيث بلغت قيمة كا ٢(٣٩,٠٤١) وهى دالة احصائيا مما يشير إلى وجود علاقة بين النوع و موقف الشباب من العوامل التى يتوقف عليها الالتزام بقواعد الحوار على مواقع التواصل الاجتماعى.

يوضح جدول (٢٢) وجهة نظر الشباب عينة الدراسة فى كيف تدعم مواقع التواصل الإجتماعى ثقافة الحوار بطريقة صحيحة، حيث تصدر الإعلان عن القوانين (القواعد)الواجب اتباعها عند الحوار على مواقع التواصل الوسائل التى تستطيع من خلالها مواقع التواصل الاجتماعى تدعيم الحوار بنسبة(٨٩,٨٪)، وهو ما يعكس قصور مواقع التواصل الإجتماعى عن الإعلان الكافى عن القواعد التى تحكم الحوار هذا إذا كانت هذه القواعد موضوعة فى الأساس ، بينما احتل المركز الثانى فى الوسائل تصميم رسائل نصية لتذكير المستخدمين بضرورة الالتزام بالحوار بنسبة(٨١,٣٪)،بينما جاء فى المركز الثالث وجود قوانين تضمن الحوار السليم بنسبة(٧٥,٣٪)، وهو ما يشير إلى عدم وجود قوانين أو ضوابط تحكم الحوار على منصات مواقع التواصل الإجتماعى، بينما تزيل قائمة الوسائل التى يجب أن تقوم بها مواقع التواصل الإجتماعى لدعم

الحوار فى المركز الرابع ضرورة تفعيل نظم الحماية على مواقع التواصل والإعلان عنها وعن كيفية استخدامها بشكل دورى. وهو ما يعكس استشعار الشباب عينة الدراسة بأن مواقع التواصل الإجتماعى فى احتياج لضبط أداء الحوار عليها، بشكل يضمن حرية الرأى والتعبير دون التجريح والتخوين.

جدول (٢٢)

وجهة نظر الشباب عينة الدراسة فى كيف تدعم مواقع التواصل الاجتماعى ثقافة الحوار بطريقة صحيحة

العبارة	الذكور		الإناث		الإجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
وجود قوانين تضمن الحوار السليم	١٦٢	٨١,٠	١٣٩	٦٩,٥	٣٠١	٧٥,٣
الإعلان عن القوانين (القواعد)الواجب اتباعها عند الحوار على مواقع التواصل	١٧١	٨٥,٥	١٨٨	٩٤,٠	٣٥٩	٨٩,٨
تفعيل نظم الحماية على مواقع التواصل والاعلان عنها بشكل دورى وكيفية استخدامها	١٢٤	٦٢,٠	١٢٥	٦٢,٥	٢٤٩	٦٢,٣
تصميم رسائل نصية لتذكير المستخدمين بضرورة الالتزام بالحوار	١٥٦	٧٨,٠	١٦٩	٨٤,٥	٣٢٥	٨١,٣
جملة من سئلوا	٤٠٠					

وفقا لنتائج الجدول السابق يتضح ارتفاع نسبة الذكور الذين يرون ضرورة وجود قوانين تضمن الحوار السليم بفارق كبير عن الإناث بلغ (٨١,٠٪) فى مقابل(٦٩,٥٪) على الترتيب، بينما ارتفعت نسبة الإناث التى ترى ضرورة الإعلان عن القوانين (القواعد)الواجب اتباعها عند الحوار على مواقع التواصل عن الذكور بنسبة(٨٥,٥٪) فى مقابل(٩٤,٠٪) على الترتيب،كما ارتفعت نسبة الأناث التى تجزم بأهمية تصميم رسائل نصية لتذكير المستخدمين بضرورة الالتزام بالحوار بنسبة(٨٤,٥٪) فى مقابل (٧٨,٠٪) على الترتيب.

يوضح جدول(٢٣) موقف الشباب من مدى توافر صفحات تلتزم بأداب الحوار بين المستخدمين، حيث يرى (٥٦,٥٪) من الشباب عينة الدراسة أنه لا يوجد صفحات تلتزم بأداب الحوار بين المستخدمين على مواقع التواصل الإجتماعى،بينما أعرب (٤٣,٥٪) من الشباب عينة الدراسة عن وجود صفحات تلتزم بأداب الحوار على مواقع التواصل الإجتماعى ،وهو ما يعكس وعى الشباب عينة الدراسة بأنه بما أن مواقع التواصل منصات مفتوحة للجميع فمن الطبيعى أنه لن توجد صفحات تلتزم بأداب الحوار وأخرى لا ،لأن الضوابط التى تحكم مواقع التواصل واحدة.

جدول(٢٣)

موقف الشباب من مدى توافر صفحات تلتزم بأداب الحوار بين المستخدمين

درجة الموافقة	الذكور		الإناث		الإجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم	١٠٤	٥٢,٠	٧٠	٣٥,٠	١٧٤	٤٣,٥
لا	٩٦	٤٨,٠	١٣٠	٦٥,٠	٢٢٦	٥٦,٥
الإجمالى	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

ك٢ ١١,٧٥٩ د.ح ١ الدلالة٠,٠٠١

وفقا لنتائج الجدول السابق يتضح ارتفاع نسبة الإناث بفارق واضح ممن يرين أن مواقع التواصل الإجتماعى لا يوجد بها صفحات تلتزم بأداب الحوار بنسبة (٦٥,٠٪) فى مقابل(٤٨,٠٪) للذكور،بينما ترتفع نسبة الذكور ممن يرون أن مواقع التواصل توفر صفحات تلتزم بأداب الحوار بنسبة (٥٢,٠٪)، فى مقابل (٣٥,٠٪) للإناث،حيث بلغت قيمة كا٢(١١,٧٥٩) وهى دالة احصائيا وهو ما يشير إلى وجود علاقة بين النوع وموقف الشباب عينة الدراسة من مدى توافر صفحات تلتزم بأداب الحوار بين المستخدمين الأمر الذى يعكس وعى الإناث بدرجة أكبر بطبيعة مواقع التواصل الإجتماعى.

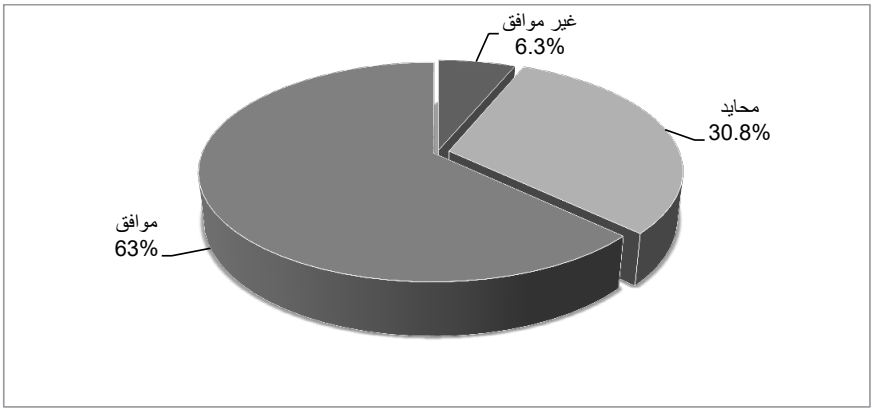

شكل (١)
يوضح الاتجاه العام للعينة نحو الإجراءات المقترحة التى تساهم فى جعل مواقع التواصل الإجتماعى وسيلة فعالة لدعم الحوار

يشير الشكل السابق إلى اتجاه المبحوثين عينة الدراسة جاء بالموافقة على الإجراءات التى تجعل من مواقع التواصل وسيلة فعالة للحوار والنقاش، حيث أعرب(٢٥٢) من المبحوثين عينة الدراسة بنسبة (٦٣٪) موافقتهم على هذه الإجراءات ، بينما أشار(١٢٣) من المبحوثين بنسبة (٣٠,٨٪) اتجاه محايد نحو الإجراءات،بينما أعرب (٢٥) من المبحوثين بنسبة (٦,٣٪)اتجاههم بالمعارضة نحو هذه الأجراءات ، علما بأن الحد الأدنى للمقياس ٤ ،والحد الأقصى له ١٢ ،وتمثلت درجات المقياس فى(الاتجاه المعارض من ٤-٦) ،ودرجات الاتجاه المحايد من ٧-٩، درجات الاتجاه الموافق من ١٠-١٢ درجة.

جدول(٢٤)

الإجراءات التى تجعل مواقع التواصل الاجتماعى وسيلة فعالة لدعم الحوار

الإجراءات	أوافق		محايد		لا أوافق		المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الوزن النسبى
	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
عمل ميثاق شرف إلكترونى لضبط الحوار	٢٦٩	٦٧,٣	٨٤	٢١,٠	٤٧	١١,٨	٢,٥٦	٠,٦٩٥	٨٥,٣٣٪
اصدار عقوبات على المخالفين للحوار الفعال	١٦٨	٤٢,٠	١٨٣	٤٥,٨	٤٩	١٢,٣	٢,٣٠	٠,٦٧٥	٧٦,٦٦٪
ترشيح قادة الرأى للصفحات الأكثر إلتزام	٢١٨	٥٤,٥	١٤٩	٣٧,٣	٣٣	٨,٣	٢,٤٦	٠,٦٤٤	٨٢٪
غلق صفحات الاشخاص المخالفين	٢٤٣	٦٠,٨	١٠٩	٢٧,٣	٤٨	١٢,٠	٢,٤٦	٠,٧٠١	٨٢٪

وفقا لنتائج الجدول السابق يتضح أن أكثر الاجراءات المقترحة التى حصلت على أعلى وزن نسبى ضرورة عمل ميثاق شرف إلكترونى لضبط الحوار بوزن نسبى (٨٥,٣٣٪)، بينما حصل على الترتيب الثانى وفقا للوزن النسبى ترشيح قادة الرأى للصفحات الأكثر إلتزام، متساوية مع غلق صفحات الأشخاص المخالفين بوزن نسبى (٨٢٪) ،بينما جاء فى الترتيب الثالث للإجراءات إصدار عقوبات على المخالفين للحوار الفعال بوزن نسبى(٧٦,٦٦٪).

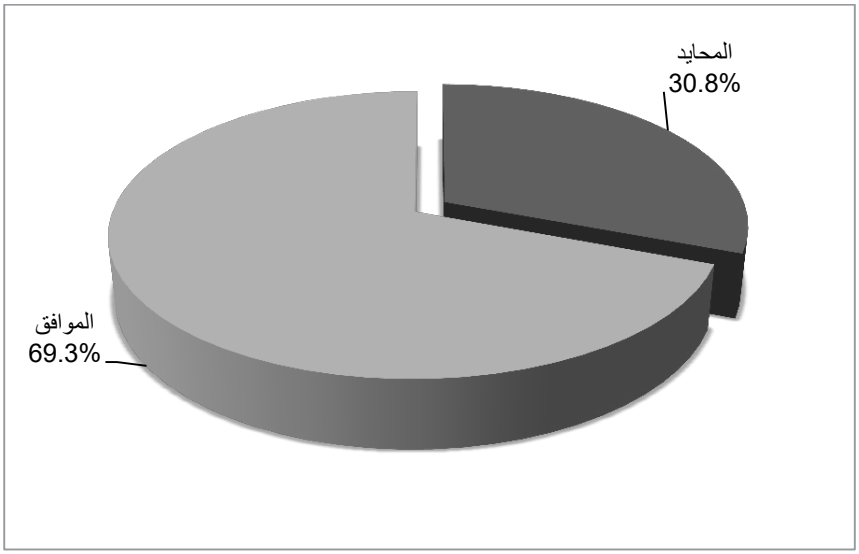

شكل (٢)
يوضح الاتجاه العام للشباب عينة الدراسة
نحو دور مواقع التواصل الإجتماعى فى دعم ثقافة الحوار

يشير الشكل السابق إلى أعرب(٢٧٧ من المبحوثين بنسبة ٦٩,٣٪)عن اتجاههم بالموافقة،بينما أبدى(١٢٣ من المبحوثين بنسبة ٣٠,٨٪) اتجاه محايد نحو هذا الدور ، علما بأن الحد الأدنى للمقياس ٢٠،بينما الحد الأقصى له ٦٠،حيث تمثلت درجات الاتجاه المعارض من ٢٠ –٣٢ درجة، بينما تمثلت درجات الاتجاه المحايد من ٣٣–إلى ٤٦ درجة،بينما جاء الاتجاه بالموافقة من ٤٧إلى ٦٠ درجة ، وهو ما يشير إلى أن اتجاهات الشباب عينة الدراسة جاءت بالموافقة على أن مواقع التواصل الاجتماعى تلعب دور ايجابي فى دعم ثقافة الحوار ،حيث بلغ المتوسط الحسابى للمقياس ككل (٤٨,٢٦ بوزن نسبى ٨٠,٤٣٪) ، وقد يرجع ذلك إلى ما يراه الشباب على مواقع التواصل الاجتماعى من متنفس ييسر عليهم حرية الرأى والتعبير،والهروب من ضغوط وضوابط الحوار فى الحياة الأسرية، فمواقع التواصل تسمح لهم بإستخدام ما يريدون من مفردات و ألفاظ دون قيد أو شرط. وهو ما أكدته دراسة مجدى الداغر(٢٠١١) والتى أشارت إلى أن الشباب المصري ، يعتبر مواقع التواصل اعلاما بديلا يتميز بالسرعة فى نقل الوقائع ،ويعد أكثر انفتاحا على حرية الرأى والتعبير ،كما يعتمد المستخدمون على هذه الشبكات لكونها وسيلة تؤكد على ديمقراطية الاتصال ،وتسمح

بالتفاعل مع الأحداث الجارية ولا تخضع للرقابة أو لسيطرة الحكومات.(٤٤)

جدول رقم (٢٥)

يوضح اتجاهات الشباب عينة الدراسة نحودور مواقع التواصل الإجتماعى فى دعم ثقافة الحوار

العبارة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابى	الإنحراف معيارى	الوزن النسبى
	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
تتيح لى مواقع التواصل الإجتماعى استعراض أكثر من وجهة نظر فى القضية الواحدة من خلال تعليقات المستخدمين .	٣٠١	٧٥,٣	٩٠	٢٢,٥	٩	٢,٣	٢,٧٣	٠,٤٩٣	٩١٪
التعليقات المسيئة على الأراء المختلفة فى الرأى مع المستخدمين ترجع إلى عدم تفعيل قوانين مواقع التواصل الإجتماعى.	٢٩٩	٧٤,٨	٩٠	٢٢,٥	١١	٢,٨	٢,٧٢	٠,٥٠٧	٩٠,٧٪
أشعر بإهمال مواقع التواصل الإجتماعى فى تفعيل القوانين التى تضمن الحوار السليم.	٢٨٠	٧٠,٠	١١٣	٢٨,٢	٧	١,٨	٢,٦٨	٠,٥٠٢	٨٩,٣٪

أكره نظريات التخوين والتشكيك والمؤامرة التى يتبعها مرتادى مواقع التواصل الإجتماعى فى حواراتهم.	٢٦٣	٦٥,٨	١١٩	٢٩,٨	١٨	٤,٥	٢,٦١	٠,٥٧٣	٨٧٪
أسلوب الحوار على مواقع التواصل الإجتماعى يمثل انعكاسا له فى الواقع الاجتماعى.	٢٤٢	٦٠,٠	١٤٧	٣٦,٨	١١	٢,٨	٢,٥٨	٠,٥٤٧	٨٦٪
أرى أن مواقع التواصل الإجتماعى أصبحت وسيلة لتبادل الاتهامات والتشكيك والتجريح.	٢٣٨	٥٩,٥	١٥١	٣٧,٨	١١	٢,٨	٢,٥٧	٠,٥٤٩	٨٥,٧٪
أؤيد اتاحة مواقع التواصل الإجتماعى لإشارة البعض بالاعجاب. (like) لأراء المختلفين معهم فى الرأى.	٢٤١	٦٠,٣	١٢٩	٣٢,٣	٣٠	٧,٥	٢,٥٣	٠,٦٣٣	٨٤,٣٪
أصبحت مواقع التواصل الإجتماعى ساحة للعراك والصراع بين المستخدمين.	٢٣٤	٥٨,٥	١٤٠	٣٥,٠	٢٦	٦,٥	٢,٥٢	٠,٦١٧	٨٤٪

أغير أفكارى ّاذا ثبت من النقاش على مواقع التواصل الإجتماعى أنها غير صحيحة.	٢١٦	٥٤,٠	١٧٣	٤٣,٣	١١	٢,٨	٢,٥١	٠,٥٥٣	٨٣,٧٪
التسامح شرط أساسى لإقامة حوار سليم علي مواقع التواصل الإجتماعى.	٢٢١	٥٥,٣	١٥٨	٣٩,٥	٢١	٥,٣	٢,٥٠	٠,٥٩٧	٨٣,٣٪
يعجبنى فى مواقع التواصل الإجتماعى إمكانية عمل (block) للحوارات التى لا تعجب المستخدمين.	٢٣٢	٥٨,٠	١٣١	٣٢,٨	٣٧	٩,٣	٢,٤٩	٠,٦٦٠	٨٣٪
أصبحت مواقع التواصل الإجتماعى منبرا للحوار والنقاش.	٢٢٢	٥٥,٥	١٤٩	٣٧,٣	٢٩	٧,٢	٢,٤٨	٠,٦٢٩	٨٢,٧٪
أشجع إعلان مواقع التواصل الاجتماعى للسياسات الخاصة بها بشكل دورى ومنتظم لمستخدميها.	٢٠٤	٥١,٠	١٧٨	٤٤,٥	١٨	٤,٥	٢,٤٧	٠,٥٨٣	٨٢,٣٪

أشجع اتاحة مواقع التواصل الإجتماعى متابعة المناقشات المختلفة حول القضايا المطروحة.	١٩٣	٤٨,٣	١٨١	٤٥,٣	٢٦	٦,٥	٢,٤٢	٠,٦١٢	٨٠,٧٪
تتيح لى مواقع ا التواصل الإجتماعى فرصة تقديم الحجج والبراهين التى تدعم وجهة نظرى.	١٢٨	٣٢,٠	٢٣٧	٥٩,٣	٣٥	٨,٨	٢,٢٣	٠,٥٩٥	٧٤,٣٪
أشارك فى الحوارات المختلفة على مواقع التواصل الإجتماعى لأنها مفيدة وثرية وجديرة بالاهتمام.	٥٧	١٤,٢	٢١٧	٥٤,٣	٥٧	١٤,٢	٢,١٧	٠,٦٥٥	٧٢,٣٪
اعتبر أسلوبى فى الحوار على مواقع التواصل حرية شخصية.	١٣٩	٣٤,٠	١٧٥	٤٣,٨	٨٦	٢١,٥	٢,١٣	٠,٧٣٩	٧١٪
أعزف عن الدخول فى مناقشات مع من يختلفون معى فى الرأى مواقع التواصل الإجتماعى.	١٠٩	٢٧,٣	٢١٦	٥٤,٠	٧٥	١٨,٨	٢,٠٩	٠,٦٧٤	٦٩,٧٪
يوجد قوانين تحكم الحوار على مواقع التواصل الاجتماعى إلا أنه غير معلن عنه.	٧٠	١٧,٥	٢٣٤	٥٨,٥	٩٦	٢٤,٠	١,٩٤	٠,٦٤٢	٦٤,٧٪

مواقع التواصل الإجتماعى وسيلة جيدة لإرساء قواعد الحوار السليم.	٧٩	١٩,٨	٢٠٥	٥١,٢	١١٦	٢٩,٠	١,٩١	٠,٦٩٣	٦٣,٧٪

وفقا لنتائج الجدول السابق يتضح أن العبارة التى حصلت على أعلى وزن نسبى تمثلت فى تتيح لى مواقع التواصل الإجتماعى استعراض أكثر من وجهة نظر فى القضية الواحدة من خلال تعليقات المستخدمين بوزن نسبى(٩١٪)، وهو ما يعنى أن مواقع التواصل وسيلة تسمح بعرض وجهات نظر متعددة ومختلفة،يليها أن التعليقات المسيئة على الأراء المختلفة فى الرأى مع المستخدمين ترجع إلى عدم تفعيل قوانين مواقع التواصل الإجتماعى بوزن نسبى(٩٨,٣٪)، يليها فى الترتيب الثالث أشعر بإهمال مواقع التواصل الإجتماعى فى تفعيل القوانين التى تضمن الحوار السليم بوزن نسبى(٨٩,٣٪)، يليها فى الترتيب الرابع أكره نظريات التخوين والتشكيك والمؤامرة التى يتبعها مرتادى مواقع التواصل الإجتماعى فى حواراتهم بوزن نسبى (٨٧٪)،يليها فى الترتيب الخامس أسلوب الحوار على مواقع التواصل الإجتماعى يمثل انعكاسا له فى الواقع الاجتماعى بوزن نسبى(٨٦٪)،بينما العبارة التى أحصلت على أقل وزن نسبى مواقع التواصل الإجتماعى وسيلة جيدة لإرساء قواعد الحوار السليم بوزن نسبى(٦٣,٧٪).وهو ما يشير إلى أن مواقع التواصل الإجتماعى منصة تسمح بحرية الرأى والتعبير ووسيلة للحوار والتواصل ،ولكنها ليست وسيلة فعالة لدعم ثقافة الحوار لأنها لم تضع الضوابط الكافية لنفسها لتضمن إلتزام مرتاديها بأداب الحوار،خاصة أن تدنى مستوى الحوار على مواقع التواصل الاجتماعى يرجع جزء منه لسلوك المستخدمين أنفسهم وبيئاتهم وخلفياتهم الإجتماعية،واتجاهاتهم وأيديولوجياتهم ،ومؤخرا أجنداتهم السياسية، لذا فلكى يصبح الاختلاط الفكرى بناء على مواقع التواصل الاجتماعى ، والذى يتم التعبير عنه بالحوار لابد من ضبط أداء المستخدمين من قبل قوانين يشرعها القائمين على إدارة مواقع التواصل الاجتماعى، طالما أن عملية الضبط الشخصى من قبل المستخدمين لذاتهم لم تكن كافية لضبط الحوار.

اختبار صحة الفروض الدراسة:

الفرض الأول : توجد فروق دالة احصائيا فى اتجاه الشباب نحو دور مواقع التواصل الاجتماعى فى دعم ثقافة الحوار حسب المتغيرات الديموجرافية(النوع –نوع التعليم). وينقسم هذا الفرض لفرضين فرعيين.

أ– الفرض الفرعى الأول ينص على أنه توجد فروق دالة احصائيا فى اتجاه الشباب نحو دور مواقع التواصل الاجتماعى فى دعم ثقافة الحوار حسب (النوع).

جدول رقم (٢٦)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الشباب فى اتجاهاتهم نحو دور مواقع التواصل الاجتماعى فى دعم ثقافة الحوار حسب النوع

الاتجاه العام	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	د.ح	الدلالة
	ذكور	٢٠٠	٤٨,٤٥	٥,٩٩	٠,٦٩٠	٣٩٨	٠,٤٩٠
	اناث	٢٠٠	٤٨,٠٨	٤,٨٠			
الجانب المعرفى	ذكور	٢٠٠	١٩,٣٩	٢,٣٣	١,٥٨٩	٣٩٨	٠,١١٣
	اناث	٢٠٠	١٩,٠٣	٢,١٩			
الجانب الوجدانى	ذكور	٢٠٠	١٥,١١	٢,٢١	-٠,٧٦٨	٣٩٨	٠,٣٤٣
	اناث	٢٠٠	١٥,٢٧	٢,٠٧			
الجانب السلوكى	ذكور	٢٠٠	١٣,٩٥	٢,١٠	٠,٩١٦	٣٩٨	٠,٣٦٣
	اناث	٢٠٠	١٣,٧٧	١,٨١			

حيث تشير نتائج تطبيق اختبار(ت) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية فى اتجاه الشباب نحو دور مواقع التواصل الاجتماعى فى دعم ثقافة الحوار حسب النوع ، حيث بلغت قيمة (ت) للإتجاه العام (٠,٦٩٠) ، وهى غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥). كما لم يثبت وجود أى فروق فى أى جانب من جوانب الاتجاه ،حيث بلغت قيمة (ت) للجانب المعرفى (١,٥٨٩) وهى غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥). ،بينما بلغت قيمة (ت) للجانب الوجدانى (٠,٧٦٨-) غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥). ،بينما بلغت قيمتها للجانب السلوكى(٠,٩١٦) غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وهو ما يشير إلى عدم تحقق الفرض الفرعى الأول.

ب– الفرض الفرعى الثانى ينص على: أنه توجد فروق دالة احصائيا فى اتجاه

الشباب نحو دور مواقع التواصل الاجتماعى فى دعم ثقافة الحوار حسب نوع التعليم.

جدول رقم (٢٧)
نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الشباب فى اتجاهاتهم نحو دور مواقع التواصل الاجتماعى فى دعم ثقافة الحوار حسب نوع التعليم

الاتجاه العام	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	د.ح	الدلالة
	حكومى	٢٠٩	٤٧,٤٠	٥,٥٥	-٣,٣٧٨	٣٩٨	٠,٠٠١
	خاص	١٩١	٤٩,٢١	٥,١٤			
الجانب المعرفى	حكومى	٢٠٩	١٨,٨١	٢,٢٩	-٣,٦٦٧	٣٩٨	٠,٠٠٠
	خاص	١٩١	١٩,٦٣	٢,١٦			
الجانب الوجدانى	حكومى	٢٠٩	١٤,٨٨	٢,١٩	-٣,٠٧٣	٣٩٨	٠,٠٠٢
	خاص	١٩١	١٥,٥٣	٢,٠٤			
الجانب السلوكى	حكومى	٢٠٩	١٣,٧٠	٢,٠٦	-١,٧٢٥	٣٩٨	٠,٠٨٥
	خاص	١٩١	١٤,٠٤	١,٨٤			

حيث تشير نتائج تطبيق اختبار(ت) إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية فى اتجاه الشباب نحو دور مواقع التواصل الاجتماعى فى دعم ثقافة الحوار حسب نوع التعليم لصالح التعليم الخاص ،ما عدا الجانب السلوكى حيث بلغت قيمة ت (-١,٧٢٥)، وهى قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وهو ما يشير إلى تحقق الفرض الفرعى الثانى جزئيا.

ونستخلص مما سبق تحقق الفرض الأول جزئيا والذى يشير تأثير نوع التعليم(حكومى- خاص) على اتجاهات الشباب نحو دور مواقع التواصل الاجتماعى فى دعم ثقافة الحوار ،بينما لم يثبت تأثير النوع (ذكور- إناث) على اتجاهات الشباب نحو هذا الدور.وهو مايشير إلى انعكاس نوع التعليم على ثقافة الفرد وطريقة تعامله مع مواقع التواصل الإجتماعى.

الفرض الثانى الذى ينص على :أنه توجد فروق دالة احصائيا فى اتجاه الشباب نحو مستوى ثقافة الحوار على مواقع التواصل الاجتماعى حسب المتغيرات الديموجرافية (النوع -نوع التعليم).وينقسم هذا الفرض إلى فرضين فرعيين.

أ-الفرض الفرعى الأول ينص على: أنه توجد فروق دالة احصائيا فى اتجاه الشباب

نحو مستوى ثقافة الحوار على مواقع التواصل الاجتماعى حسب (النوع).

جدول رقم (٢٨)
نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين اتجاه الشباب نحو مستوى ثقافة الحوار على مواقع التواصل الاجتماعى حسب النوع

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	د.ح	الدلالة
ذكور	٢٠٠	٢,٩٥	٠,٨٤٣	٤,١١٨	٣٩٨	٠,٠٠٠
إناث	٢٠٠	٢,٦١	٠,٨٣٢			

حيث تشير نتائج تطبيق اختبار(ت) إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية فى اتجاه الشباب نحو مستوى ثقافة الحوار على مواقع التواصل الاجتماعى حسب النوع لصالح الذكور ، حيث بلغت قيمة ت (٤,١١٨)، وهى قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وهو ما يشير إلى تحقق الفرض الفرعى الأول.

ب- الفرض الفرعى الثانى والذى ينص على: أنه توجد فروق دالة احصائيا فى اتجاه الشباب نحو مستوى ثقافة الحوار على مواقع التواصل الاجتماعى حسب نوع التعليم.

جدول رقم (٢٩)
نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين اتجاه الشباب نحو مستوى ثقافة الحوار على مواقع التواصل الاجتماعى حسب نوع التعليم

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	د.ح	الدلالة
حكومى	٢٠٩	٢,٧٧	٠,٩٥٥	-٠,٢٩٢	٣٩٨	٠,٧٧٠
خاص	١٩١	٢,٧٩	٠,٧٣١			

حيث تشير نتائج تطبيق اختبار(ت) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية فى اتجاه الشباب نحو مستوى ثقافة الحوار على مواقع التواصل الاجتماعى حسب نوع التعليم، حيث بلغت قيمة ت (-٠,٢٩٢)، وهى قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥).وهو ما يشير إلى عدم تحقق الفرض الفرعى الثانى.

نستخلص مما سبق تحقق الفرض الثانى جزئيا:حيث ثبت أن هناك فروق بين الشباب حسب النوع(الذكور والإناث) فى اتجاهاتهم نحو مستوى الحوار على مواقع التواصل،بينما لم يثبت وجود علاقة بين نوع التعليم واتجاه الشباب عينة الدراسة نحو

مستوى ثقافة الحوار على مواقع التواصل الاجتماعى.

الفرض الثالث والذى ينص على :أنه توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين نوع المستخدمين وطبيعة الاسم الذى يفضلونه فى الحوار على مواقع التواصل الاجتماعى.

جدول رقم(٣٠)

العلاقة بين نوع المستخدمين وطبيعة الاسم المفضل للحوار

الاسم المفضل	الذكور		الإناث		الإجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الاسم الحقيقي	١٧٢	٨٦,٠	١٩١	٩٥,٥	٣٦٣	٩٠,٨
الاسم المستعار	٢٨	١٤,٠	٩	٤,٥	٣٧	٩,٢
الإجمالى	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

ك^{٢} ١٠,٧٥١ د.ح ١ الدلالة٠,٠٠١

حيث أشارت نتائج معامل كا^{٢} إلى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين طبيعة الاسم الذى يفضل مرتادى مواقع التواصل الاجتماعى استخدامه فى الحوار ونوع المستخدمين ، حيث بلغت قيمة كا^{٢} (١٠,٧٥١) ،وهى قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة(٠,٠٥).وهو ما يشير إلى تحقق الفرض الثالث.

الفرض الرابع والذى ينص على :أنه توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين كثافة تعرض الشباب لمواقع التواصل الاجتماعى واتجاههم نحو دورها فى دعم ثقافة الحوار.

جدول رقم (٣١)
يوضح العلاقة بين كثافة تعرض الشباب لمواقع التواصل الاجتماعى واتجاههم نحو دورها فى دعم ثقافة الحوار

	كثافة التعرض لمواقع التواصلالاجتماعى	
الاتجاه العام للشباب	قيمة معامل ارتباط بيرسون	٠,١١٦*
	الدلالة	٠,٠٢٠
	العدد	٤٠٠
الاتجاه المعرفى	قيمة معامل ارتباط بيرسون	٠,١٥٨**
	الدلالة	٠,٠٠٢
	العدد	٤٠٠
الاتجاه الوجدانى	قيمة معامل ارتباط بيرسون	٠,٠١٥
	الدلالة	٠,٧٦٧
	العدد	٤٠٠
الاتجاه السلوكى	قيمة معامل ارتباط بيرسون	٠,١٢٢*
	الدلالة	٠,٠١٥
	العدد	٤٠٠

حيث أثبتت نتائج تطبيق اختبار معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة طردية ضعيفة دالة احصائيا بين كثافة تعرض الشباب لمواقع التواصل الاجتماعى واتجاههم نحو دورها فى دعم ثقافة الحوار،ماعدا فى الجانب الوجدانى لم يكن هناك علاقة، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون(٠,٠١٥) ،وهى غير دالة احصائيا عند مستوى معنوية(٠,٠٥). وهو ما يشير إلى تحقق الفرض الرابع جزئيا.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

• ارتفاع نسبة استخدام الشباب عينة الدراسة من الجنسين لمواقع التواصل الإجتماعى وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة صالح صالح عبدالعليم (٢٠١١) والتى أشارت إلى حصول مواقع التواصل الاجتماعى ومواقع الدردشة على نسبة كبيرة من اهتمام الشباب ،وكذلك المواقع الرياضية ومواقع الأغانى، فيما أوضحت الدراسة تراجع اعتماد الشباب على المواقع الدينية. مما يشير إلى أهمية مواقع التواصل والدور الذى يمكن أن تلعبه فى دعم الحوار.

• أن ما يقرب من نصف عينة الشباب فى هذه الدراسة يستخدمون مواقع التواصل بمعدل يزيد عن أكثر من ست ساعات يوميا،بينما يستخدمها ما يفوق ثلث العينة بمعدل من (ثلاث ساعات إلى خمس ساعات) ،وهو ما يشير إلى ارتفاع معدل استخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الإجتماعى وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة Julie Prescott, Sarah E. (٢٠١٣) والتى أشارت إلى أن أغلبية المشاركين لديهم حساب فيسبوك ، ومن هؤلاء ، ٧٧ ٪ يقومون بتسجيل الدخول يوميا.

• تعددت وتنوعت طرق مشاركة الشباب فى الحوار على مواقع التواصل حيث جاء فى مقدمتها التعليق على القضايا والموضوعات المطروحة ،بينما أعرب ما يزيد عن نصف الشباب اهتمامه بالمشاركة من خلال تأييد الأراء التى تؤيد وجهة نظره ،وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة عبدالنبى عبدالله الطيب(٢٠١٨)، والتى أشارت إلى أن ما يزيد عن ثلث العينة يتفاعلون مع هذه المواقع بنشر موضوعات خاصة بالمرتبة الأولى ، وفى المرتبة الثانية بالمشاركة بالتعليق.

• كما أوضحت الدراسة الحالية أن الشباب من الذكور يشاركون فى مناقشة القضايا والموضوعات المطروحة على مواقع التواصل الاجتماعى بهدف التعبير عن وجهة نظرهم تجاه هذه القضايا وبفارق واضح عن الإناث ،بينما الإناث عينة الدراسة يشاركون فى مناقشة القضايا والموضوعات المطروحة على مواقع التواصل الاجتماعى بهدف الحصول على معلومات حول الموضوع المطروح ، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة محمد عمر سالم(٢٠١٨) والتى أشارت إلى اعتماد الشباب الليبى على مواقع التواصل الاجتماعى فى زيادة المعلومات والمعارف ،ومواكبة الأحداث لما تقدمه من معلومات فى شتى مجالات الحياة.

• كما أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى أن القضايا السياسية على رأس القضايا التى ترتبط بشكل كبير يتدنى مستوى الحوار الدائر بشأنها،يليها فى المركز الثانى القضايا

الفنية ،وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة إبراهيم بن أحمد السعيد(٢٠١٣) والتى أشارت إلى ظهور الالتزام بضوابط الحوار فى القضايا السياسية والاقتصادية والثقافية والدينية،فيما يقل الالتزام بضوابط الحوار فى القضايا الرياضية والاجتماعية فى برامج التوك شو. وقد يرجع الإختلاف بين الدراستين لإختلاف الوسيلة الإعلامية نفسها، فبطبيعة الحال الوسائل التقليدية تخضع لضوابط حكومية،أما مواقع التواصل فلا قيد عليها.

• أشارت الدراسة إلى أن أبرز القضايا التى شغلت الشباب عينة الدراسة بالحوار على مواقع التواصل قضية التعديلات الدستورية ، بينما يأتى فى المركز الثانى للقضايا محل اهتمام الشباب قضية اغتيال الصحفى السعودى جمال خاشقجى ، وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة خالد صلاح الدين(٢٠١٨) والتى أشارت إلى أن قضية ارتفاع الأسعار والخدمات على رأس أولويات اهتمامات الشباب،بينما جاءت القضية السياسية الأبرز التى شارك فيها الشباب بالرأى ممثلة فى الانتخابات الرئاسية ٢٠١٨، وإن كان الاختلاف بين القضايا يرجع إلى طبيعة قضايا الرأى العام نفسها فكل قضية تأخذ وقتها من اهتمام الجمهور ثم تختفى ، ونظرا لاختلاف توقيت إجراء الدراستين اختلف نوع القضايا محل الاهتمام.

• أشارت النتائج أن الأصدقاء فى الدراسة والتخصص فى مقدمة الأطراف التى يفضل الشباب مناقشة القضايا والموضوعات الهامة لديهم على مواقع التواصل الإجتماعى ،بينما جاء فى المركز الثانى مناقشة القضايا مع أشخاص متخصصون فى مجال القضية ، فيما تزيل قائمة الأطراف فى المركز الثالث مع أصدقاء خارج التخصص، وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة سامى السعيد النجار(٢٠١٢) والتى أشارت إلى تفضيل الشباب عينة الدراسة استخدام موقع الفيس بوك بمفردهم فى الترتيب الأول ،يليها فى الترتيب الثانى مع الأصدقاء،يليها فى الترتيب الثالث بحسب الظروف،وأخيرا فى الترتيب الرابع مع أحد أفراد الأسرة.

• جاء الاتجاه العام للشباب (بالموافقة) نحو انعكاس مستوى ثقافة الحوار على مواقع التواصل الإجتماعى لمستواها فى الواقع ،وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة Li,yannan (٢٠١٨) والتى أشارت إلى أن أنشطة الحوار على وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن تحفز ثقافة الحوار داخل المجتمع.

• يتضح أن أغلبية الذكور يرون أن مواقع التواصل الاجتماعى أحيانا تكون وسيلة فعالة للنقاش والحوار، بينما أكثر من ثلث الإناث يرون أن وسائل التواصل الإجتماعى نادرا ما تلعب دورا فعال فى الحوار والنقاش وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة

Abdulgalil Abd Allah Salih(٢٠١٨) والتى أشارت إلى أن الطلاب في الجامعة محل الدراسة يفضلون استخدام وسائل التواصل الاجتماعي فى التواصل والحوار.

• جاء على رأس الأسباب التى تجعل مواقع التواصل الاجتماعى وسيلة فعالة للحوار والنقاش من وجهة نظر الشباب عينة الدراسة أنها تعبر عن الأفكار والأرء بحياد وموضوعية ،يليها فى المركز الثانى لأنها تتيح فرصة للشباب لمعرفة ردود الأفعال عن القضايا المختلفة، وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة عبدالرؤوف بنى عيسى والتى أشارت إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي لها أثر فى تشكيل المنظومة الاجتماعية والأخلاقية والفكرية لمشتركيها؛ سواء في تعزيز قيم إجتماعية أو توجه معين، أو في تأثيراتها السلبية ،وخاصة على الشباب خصوصا عند غياب الرقابة والوعي للأفراد عند إستخدامها.

• جاء على رأس الأسباب التى تجعل مواقع التواصل الاجتماعى وسيلة غير فعالة فى النقاش والحوار كما يراها الشباب لاهتمامها بالقضايا المثيرة بهدف جذب الانتباه بينما يأتى فى المركز الثانى لعدم وجود قوانين تضمن الحوار السليم بين المستخدمين، يليها المركز الثالث لأنها وسيلة لنشر الشائعات ، وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة مفتاح محمد أجمعية(٢٠١٥) والتى أشارت إلى أن من أسباب عدم رضا أكثر من نصف الجمهور عن مواقع التواصل الإجتماعى أنها غير متوازنة فى عرضها للشأن الليبى، بينما أعرب البعض عن عدم رضاهم عن مواقع التواصل لأنها غير صادقة ،كما يرى البعض منهم أنها تحتوى على متناقضات كثيرة أثناء معالجتها للقضايا المتعلقة بالشأن الليبى.

• يتضح ارتفاع نسبة الذكور الذين يرون ضرورة وجود قوانين تضمن الحوار السليم بفارق كبير عن الإناث ، بينما ارتفعت نسبة الإناث التى ترى ضرورة الإعلان عن القوانين (القواعد)الواجب اتباعها عند الحوار على مواقع التواصل عن الذكور. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة Oladepo, Oluwatomi Temi-lola (٢٠١٥) والتى أشارت إلى ضرورة توفر الحماية من المضايقات والإهانات والتسنط عبر الإنترنت.

مراجع الدراسة

١- خالد صلاح الدين:اتجاهات الشباب نحو حرية الرأى والتعبير على شبكة الانترنت فى إطار نموذج التحليل الثقافى،**مجلة arab media & society** ،الجامعة الأمريكية، العدد ٢٦، يوليو ٢٠١٨، ص ص٣-٢١.

٢- عبدالنبى عبدالله الطيب :اتجاهات الشباب السودانى نحو استغلال مواقع التواصل الاجتماعى فى انتهاك خصوصية الأفراد:دراسة تطبيقية على مجموعة من مستخدمى برامج التواصل الاجتماعى، **متاح على http:lldglib.nilevally.edu.sd:٨٠٨٠**، تاريخ الدخول ٦-٩-٢٠١٩.

٣- محمد عمر سالم:اتجاهات الشباب الليبى نحو دور مواقع التواصل الإجتماعى فى بناء العلاقات الإجتماعية، **رسلة ماجستير غير منشورة**،(كلية الأداب،جامعة المنصورة ،٢٠١٨).

4 - Abdulgalil Abd Allah Salih, Abuelgasim Sabah Elsaid: Students Attitude Towards the Use of Social Media for Learning Purposes Case Study, **Journal of Literature, Languages and Linguistics**, Vol.50, 2018, available at, https//:www.academia.edu/٣٨١٧٣٦٨٦/Students_Attitude_Towards_the_Use_of_Social_Media_for_Learning.pdf.

5 - Krishna Brahma Miss , Manoj Kumar Verma: Students' Attitude towards Social Networking Sites (SNSs): A Case Study of Central Institute of Technology (CIT) Kokrajhar, Assam , available at **https://digitalcommons.unl.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=5221&context=libphilprac**.

6 - Hanan Ahmad Aifan: Saudi students' attitudes toward using social media to support learning, **Ph.D**, University of Kansas,2015, available at, ProQuest Dissertations Publishing, 2015. 3713504.

٧- مفتاح محمد أجمعية: العلاقة بين اتجاهات الجمهور الليبي نحو مواقع التواصل الإجتماعى

وإدراكة لدورها فى الواقع السياسى الليبى : دراسة ميدانية، **مجلة الساتل**، جامعة مصراتة،العدد ١٣، يونيو ٢٠١٥، ص ص١٦٤،١٤٥.

8 - Julie Prescott, Sarah E. Wilson & Gordon Becket (2013) :Students' Attitudes Towards Facebook and Online Professionalism: Subject Discipline, Age and Gender Differences, **Health and Social Care Education**
Vol 2, 2013, available at,https://www.tandfonline.com/action/showCitFormats?doi=10.11120%2Fhsce.2013.00032

٩- سامى السعيد النجار: اتجاهات الشباب نحو دور المواقع الاجتماعية في ثورة ٢٥ يناير : دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي موقع ال book face، **مجلة كلية الاداب**، جامعة الزقازيق،العدد ٦٠، شتاء ٢٠١٢، ص ٦٣١.

١٠ - صالح صالح عبدالعليم:اتجاهات الشباب السودانى نحو الانترنت دراسة حالة لطلاب الجامعات ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، (جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ،كلية الدراسات العليا، ٢٠١١).

11 -Li, Yannan: A Multi-Stakeholder Perspective on Social Media Use by Nonprofit Organizations: Towards a Culture of Dialogue, **Ph.D**., University - Purdue University Indianapolis,2018, , available at ,https://search.proquest.com/docview/2151569416?accountid=178282

12 - Adel Abubaker Bawazeer: Islamic tradition and the culture of dialogue: a case study of religious education at a saudi university, **Ph.D**, University of Stirling (United Kingdom), 2018, available at, ProQuest Dissertations Publishing,. 13875478.

١٣ -عبدالرؤوف بنى عيسى: وسائل إستثمار مواقع التواصل الإجتماعي في نشر مفاهيم الوسطية والإعتدال: دراسة تحليلية، **مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية-** الجامعة الأردنية،العدد ٣،٢٠١٦، ص٢٣٨٧.

14 - German, Neubaum: Monitoring and expressing opinions on social networking sites – empirical investigations based on the spiral of silence theory, **Ph**.**D**., Universitaet Duisburg-Essen (Germany),2016, available at, https://search.proquest.com/docview/1965163600?accountid=178282

15 - Oladepo, Oluwatomi Temilola: The digital public sphere: developing a culture of democracy in contemporary Nigeria, **Ph**.**D**., University of Warwick (United Kingdom),2015, available at ,https://search.proquest.com/docview/1827522869?accountid=178282

16 - Mohammed H Faqih: The climate of public opinion in the digital age: Exploring the impace of social media on freedom of expression and political activeness in Saudi Arabia, **M**.**S**,Arkansas State University-United States – Arkansas,2015, available at, https://search.proquest.com/docview/1709346193?accountid=178282

١٧-بشرى جميل إسماعيل: دور الاعلام فى نشر ثقافة الحوار بين الأديان،**مجلة الكلية الاسلامية الجامعة**، النجف، العدد ٢٨ ،٢٠١٤، ص٣٦١.

١٨-إبراهيم بن أحمد السعيد: ثقافة الحوار فى وسائل الاعلام السعودية:دراسة على عينة من البرامج الحوارية ومواقع الصحف الإلكترونية،**المجلة العربية للإعلام والاتصال**- الجمعية االسعودية للاعلام والاتصال،جامعة الملك سعود، العدد ٩،٢٠١٣، ص٢٥١-٢٥٥.

١٩-فاطمة محمد على،نايف محمود سلامة: أثر استخدام تقنية الاتصال الحديثة على القينم الاجتماعية من خلال التواصل الاجتماعى بين جيل الأبناء والأباء،**مجلة التربية**، كلية التربية،جامعة الأزهر،العدد ١٥٤،٢٠١٣ ، ص٢٥١.

٢٠- محمد عبده بدوى: برامج الرأى العربية وثقافة الحوار، **مجلة ابداع**، الهيئة المصرية العامة للكتاب- القاهرة، العدد ٢١، ص٢٨٢.

٢١- إيمان محمد حسنى عبدالله:تعليقات المستخدمين فى الصحف الإلكترونية وصلاحيتها لتكوين الرأى العام فى المداولات العامة،**المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، كلية الاعلام، جامعة القاهرة،العدد ٣، يوليه ٢٠١٣، ص٤٩٥.

٢٢- تامر محمد صلاح الدين: دور الإعلام الجديد في دعم الحوار وتقبل الرأي الآخر بين الشباب العربي: الفيس بوك نموذجاً،**مجلة دراسات الطفولة**، جامعة عين شمس – معهد الدراسات العليا للطفولة،العدد ٧٤،٢٠١٧، ص٩١.

٢٣- وداد سميشى: الحوار الالكتروني والفضاء العام الافتراضي:منتديات النقاش الالكترونية أنموذجا ،**مجلة العلوم الانسانية** –الجزائر،العدد٤١،٢٠١٤، ص٥٦٦.

٢٤- خالد كاظم أبو دوح: المجال العام : الأبعاد النظرية والتطبيقات **المجلة العربية لعلم الاجتماع**، لبنان، العدد ١٥،٢٠١١، ص١٤٢.

٢٥-خالد جمال عبده:علاقة الشباب الجامعى بمواقع الاعلام البديل على الانترنت، **رسالة ماجستير غير منشورة**،(جامعة القاهرة،كلية الاعلام،٢٠١٣)، ص٨١.

٢٦ – حاتم سليم العلاونة: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري، ورقة مقدمة **للمؤتمر العلمي السابع عشر بعنوان « ثقافة التغيير** .''كلية الآداب / جامعة فيلادلفيا،٢٠١٢ ، ص٤.

٢٧-عبدالروؤف بنى عيسى، **مرجع سابق**، ص٢٣٩٢.

٢٨- ريم خليف الباني ، **ثقافة الحوار لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض ودوزها في تعزيز القيم الخلقية** ، الرياض ، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني ، ٢٠٠٩،ص ٥٩

٢٩- باسم خفاجي : **لماذا يكرهونه؟ الأصول الفكرية لعلاقة الغرب بنبي الإسلام صلى الله عليه وسلم** ، (الرياض: كتاب المنتدى الإسلامي ،٢٠٠٦)، ص٩٢.

– ٣٠أحمد عبد الرحمن الصويان ، **الحوار أصول المنهجية، وآدابه السلوكية** ، ط١ ، (الرياض: دار الوطن ، ١٤١٣)،ص٤٣.

٣١- خالد محمد المغامسي: **الحوار وآدابه وتطبيقاته في التربية الإسلامية** ، (الرياض : مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني ، ١٤٢٦)،ص١٤٠.

٣٢- ريم الباني ،**مرجع سابق**،ص٦١.

٣٣-محسن أحمد الخضيري ، **مبادئ التفاوض** ،(القاهرة : مجموعة النيل العربية ، ٢٠٠٣)،ص ٢٣٨.

34 - On line at :drgawdat.edutech-portal.net

٣٥- صابر عوض جيدورى:دواعى تعزيز ثقافة الحوار فى البيئة الجامعية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، جامعة طيبة، المدينة المنورة، العدد٣، سبتمبر ٢٠١٤، ص ٣٦٣.

٣٦- كلير الحلو،طونى جريج، جوزيف قرقماز،إيليان يوسف:مواقع التواصل الاجتماعى وأثرها على الحالة النفسية للطالب الجامعى،(دراسة مقارنة متعددة الدول)،**المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية**،العدد ٣،٢٠١٨، ص٢٣٧.متاح على.http://search.shamaa.org/PDF/Articles/JOIjeps/IjepsVol٣No٢Y٢٠١٨/ijeps_٢٠١٨-٢٦٨.pdf-٢٣٥_v٣-n٢

٣٧- محمود حسن إسماعيل .» **مناهج البحث فى إعلام الطفل**» ، ط١(القاهرة : دار النشر للجامعات ،١٩٩٦) ص٨٤.

٣٨- سمير محمد حسين .» **دراسات مناهج البحث العلمى : بحوث الإعلام**» ،ط٢ (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٥) ص١٣٣.

٣٩-شيماء ذوالفقار:**مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية فى الدراسات الاعلامية**، (القاهرة:الدار المصرية اللبنانية، ٢٠١٧)،ص١٠٩

٤٠-https://www.facebook.com/notes/mahmoud-ghiorly/الفصل-الرابع-والاناث-الذكور-كتاب/٤٢٩٦٦٧٧٣٦٧٦٨/
تاريخ الدخول ٣٠-٩-٢٠١٩

٤١- سامى عبد العزيز: وسائل التواصل الاجتماعى بين حرية الرأى والتعبير عن الأزمات وأزمات التعبير عن الرأى، متاح على https://www.elwatannews.com/news/details/٢٤٦٢٣٢٢، تاريخ الدخول٢٠-٩-٢٠١٩.

٤٢-سامى عبد العزيز: وسائل التواصل الاجتماعى.. بين حرية التعبير عن الأزمات وأزمات التعبير عن الحرية، متاح على https://www.elwatannews.com/news/details/٢٤٦٢٣٢٢ تاريخ الدخول ٣٠-٩-٢٠١٩.

٤٣- سعيد المصرى: لماذا تدنت لغة الحوار في مواقع التواصل الاجتماعي، متاح على http://alwatannewspaper.ae/?p=٣١١٢٠ ،تاريخ الدخول ٢٨-٩-٢٠١٩

٤٤- مجدى داغر:شبكات التواصل الاجتماعى بمصر:بديل إلاعلامى يواجه الاستقطاب،(٢٠١١) متوفر علىhttp://studies.aljazeera.net/mediastudies/٢٠١٥/٠٧/٢٠١٥٧١٢٩٤٩٩٣٢٧٧١٦.htm تاريخ الدخول ٣٠-٩-٢٠١٩.

- **عبارات الجانب المعرفى**: ١-أسلوب الحوار على مواقع التواصل الإجتماعى يمثل انعكاسا له فى الواقع الاجتماعى ، ٢-أصبحت مواقع التواصل الإجتماعى منبرا للحوار والنقاش ، ٣-التعليقات المسيئة على الأراء المختلفة فى الرأى مع المستخدمين ترجع إلى عدم تفعيل قوانين مواقع التواصل الإجتماعى، ٤- أرى أن مواقع التواصل الإجتماعى أصبحت وسيلة لتبادل الاتهامات والتشكيك والتجريح، ٥- أصبحت مواقع التواصل الإجتماعى ساحة للعراك والصراع بين المستخدمين، ٦- التسامح شرط أساسى لإقامة حوار سليم على مواقع التواصل الإجتماعى.٧- يوجد قوانين تحكم الحوار على مواقع التواصل الاجتماعى إلا أنه غير معلن عنه ، ٨- مواقع التواصل الاجتماعى وسيلة جيدة لإرساء قواعد الحوار السليم،بلغ المتوسط الحسابى للجانب المعرفى١٩,٢١(بوزن نسبى ٨٠,٠٤٪) وهو ما يشير إلى اتجاه الشباب عينة الدراسة بالموافقة على عبارات الجانب المعرفى

- **عبارات الجانب الوجدانى**: ١- أشعر بإهمال مواقع التواصل الإجتماعى فى تفعيل القوانين التى تضمن الحوار السليم، ٢-أكره نظريات التخوين والتشكيك والمؤامرة التى يتبعها مرتادى مواقع التواصل الإجتماعى فى حواراتهم ،٣- أؤيد اتاحة مواقع التواصل الإجتماعى لإشارة البعض بالاعجاب الرأى. (like) لأراء المختلفين معهم فى، ٤-يعجبنى فى مواقع التواصل الإجتماعى إمكانية عمل (block) للحوارات التى لا تعجب المستخدمين، ٥-أشجع إعلان مواقع التواصل الاجتماعى للسياسات الخاصة بها بشكل دورى ومنتظم لمستخدميها،٦- أشجع اتاحة مواقع التواصل الإجتماعى متابعة المناقشات المختلفة حول القضايا المطروحة. بلغ المتوسط الحسابى للجانب الوجدانى١٥,١٩ (بوزن نسبى ٨٤,٣٨٪) وهو ما يشير إلى اتجاه الشباب عينة الدراسة بالموافقة على عبارات الجانب الوجدانى.

- **عبارات الجانب السلوكى**:١- تتيح لى مواقع التواصل الإجتماعى استعراض أكثر من وجهة نظر فى القضية الواحدة من خلال تعليقات المستخدمين، ٢- أغير أفكارى اذا ثبت من

النقاش على مواقع التواصل الإجتماعى أنها غير صحيحة ،٣- تتيح لى مواقع ا التواصل الإجتماعى فرصة تقديم الحجج والبراهين التى تدعم وجهة نظرى،٤- أشارك فى الحوارات المختلفة على مواقع التواصل الإجتماعى لأنها مفيدة وثرية وجديرة بالاهتمام، ٥- أعتبر أسلوبى فى الحوار على مواقع التواصل حرية شخصية،٦- أعزف عن الدخول فى مناقشات مع من يختلفون معى فى الرأى مواقع التواصل الإجتماعى. بلغ المتوسط الحسابى للجانب السلوكى(١٣,٨٦ بوزن نسبى ٧٧٪) وهو ما يشير إلى اتجاه الشباب عينة الدراسة بالموافقة على عبارات الجانب السلوكى.

** - أ.د/ هويدا مصطفى عميد كلية الغعلام جامعة القاهرة.
أ.د/ محمد سعد إبراهيم عميد المعهد الدولى العال ى للإعلام
أ.م.د/فاطمة شعبان أستاذ الاعلام المساعد بالمعهد الدولى العالى للإعلام.
أ.م.د/إلهام يونس أستاذ الاعلام المساعد بالمعهد الدولى العالى للإعلام.

* -اهتمت الباحثتان برصد مجموعة من القضايا المثارة خلال حقب زمنية متقاربة وعلى رأسها **قضية التعديلات الدستورية** التى أثيرت فى ٦-٤-٢٠١٩ لعدد من مواد الدستور والتى كان أهمها زيادة فترة الرئس إلى ست سنوات بأثر رجعى مما أثار اهتمام الكثير من الجماهير،واشعل مواقع التواصل الإجتماعى،**ثانيا: قضية زيادة مرتبات العاملين بالدولة** بدأت فى ٣٠-٣-٢٠١٩عندما **كشفت وزارة المالية فى بيان لها عن الزيادات التى ستطرأ على رواتب العاملين بالدولة، بعد رفع تطبيق القرارات الرئاسية ورفع الحد الأدنى للأجور من ١٢٠٠ جنيه إلى ٢٠٠٠ جنيه، وصرف العلاوات الجديدة بدءا من شهر يوليو المقبل، ثالثا: قضية عناق شاب جامعة المنصورة لفتاة جامعة الأزه**ر بدأت فى ٣-١-٢٠١٩ حيث شهدت كافتيريا بجوار كلية الآداب بجامعة المنصورة، واقعة طالب يجلس على الأرض حاملا بيده بوكيه ورد، وطلب من زميلته خطبتها، وبعد ذلك قام باحتضانها أمام زملائهما وزميلاتهما، فى مشهد غريب ضاربا بتقاليد وأخلاق المجتمع عرض الحائط وظل الحديث عنها ما يقرب من شهر ، **رابعا:اغتيال الصحفى جمال خاشقجى فى ٣-١٠-٢٠١٨** وهو صحفى سعودى يعمل بجريدة الواشنطن بوست الأمريكية ،واتهمت القنصلية السعودية بتركيا بقتله ،وعلى الرغم من أن القضية كانت بعام ٢٠١٨ إلى أن أصداء الحديث عنها ظلت مستمرة حتى عام ٢٠١٩ لأهمية القضية وغرابتها وتعدد وتشعب أطراف الدولية المتورطة بالقضية .**خامسا:قضية الاحتجاجات فى السودان وسقوط البشير:وظهرت فى ١١-٤-٢٠١٩** قال التلفزيون السوداني الرسمي اليوم الخميس (١١ أبريل/ نيسان ٢٠١٩) إن القوات المسلحة ستذيع بيانا هاما بعد قليل مما أثار تكهنات بأنه ربما تكون هناك محاولة انقلاب على الرئيس عمر حسن البشير الذي يقود البلاد منذ ٣٠ عاما. **سادسا: الاحتجاجات بالجزائر واستقالة بوتفليقة: استقال الرئيس عبد العزيز بوتفليقة** يوم الثلاثاء ٢ أبريل ٢٠١٩ قبل أسابيع قليلة من نهاية عهدته في ٢٨ أبريل، بعد مظاهرات شعبية عرفت بالحراك خرجت خلال ستة أسابيع في كل جمعة رافضة لسلطته ومناهضة لمقترح التمديد أو التأجيل.وقدم بوتفليقة رسالة استقالته إلى رئيس المجلس الدستوري ليشرع هذا الأخير في إجراءات إعلان شغور منصب الرئيس ومن ثم التحضير لفترة انتقالية تنتهي بانتخاب رئيس جديد.